

إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور المنشآت الرياضية المدرسية كمراكز لممارسة الأنشطة الرياضية وفقاً لرؤية مصر للتنمية المستدامة

أ.د/ أحمد فاروق عبدالقادر

أستاذ الإدارة الرياضية ورئيس قسم الإدارة الرياضية

كلية علوم الرياضة للبنين - جامعة حلوان

م.د/ محمد حمدي عبدالرحيم

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية البدنية

كلية علوم الرياضة للبنين - جامعة حلوان

أ.د/ محمد سالم حسين درويش

استاذ طرق تدريس التربية الرياضية

كلية علوم الرياضة للبنين - جامعة حلوان

الباحث/ محمد جمال محمد محمود

باحث بقسم المناهج وطرق تدريس التربية البدنية

كلية علوم الرياضة للبنين - جامعة حلوان

Doi: 10.21608/jsbsh.2025.432497.3147

المقدمة:

في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ التي تُعد إطاراً وطنياً شاملاً يسعى إلى بناء مجتمع قادر على تحقيق التنمية المتكاملة والمستدامة في مختلف المجالات، تأتي الرياضة المدرسية كأحد المكونات الأساسية في بناء الإنسان المصري وصقل قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية. فقد أصبحت المدرسة الحديثة مطالبة بأن تؤدي دوراً يتجاوز حدود التعليم الأكاديمي، لتكون مؤسسة تنموية شاملة تُسهم في إعداد جيل قادر على الإبداع والمشاركة المجتمعية الفاعلة. ومن هنا تبرز أهمية المنشآت الرياضية المدرسية بوصفها بنية تحتية إستراتيجية يمكن استثمارها لتكون مراكز حيوية لممارسة الأنشطة الرياضية داخل المدرسة وخارجها، تسهم في تحقيق الأهداف الوطنية للتنمية البشرية والصحة العامة وتعزيز الانتماء الوطني.

لقد نصت رؤية مصر ٢٠٣٠ في محور الرياضة على ضرورة تعزيز ممارسة النشاط البدني والرياضي بين جميع فئات المجتمع، وجعل الرياضة أسلوب حياة يسهم في تحسين جودة الحياة والصحة العامة. وفي هذا السياق، تمثل المنشآت الرياضية المدرسية مورداً غير مستغل بالشكل الأمثل رغم ما تمتلكه من إمكانات مادية وبشرية يمكن أن تسهم في نشر الثقافة الرياضية وتحقيق العدالة في الوصول إلى الممارسة. إذ يمكن لهذه المنشآت أن تكون نواة لمراكز رياضية مجتمعية تخدم طلاب المدرسة وسكان المنطقة المحيطة، مما يدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجالات الصحة والتعليم والمشاركة المجتمعية.

في السياق ذاته تُعدّ المنشآت الرياضية المدرسية ركيزة أساسية في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية، حيث إنها لا تقتصر على توفير مساحات لممارسة الأنشطة فقط، بل تسهم في بناء جيل يتمتع باللياقة البدنية والصحة النفسية والاجتماعية، وتدعم في الوقت ذاته التوجهات الوطنية نحو التنمية الشاملة. وقد أكد عبد الله محمد عبد الرحمن (٢٠١٨، ص. ٧٠) أن استثمار المنشآت الرياضية بشكل فعال يرفع من كفاءة العملية التعليمية، ويتيح موارد إضافية يمكن أن

تسهم في خدمة المجتمع، إذا ما تم تنظيمها وإدارتها ضمن رؤية شمولية متكاملة. ومع إطلاق رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، أصبح التزاماً على المؤسسات التعليمية أن تتخبط في تحقيق أهداف التنمية عبر تطوير استراتيجيات حديثة تضمن الاستخدام الأمثل للبنية التحتية المتاحة. إذ أوضحت وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٦، ص. ٤٥) أن الرياضة تعدّ أحد المحركات الرئيسة للتنمية المستدامة، من خلال دورها في تحسين الصحة العامة، وتعزيز رأس المال البشري، ودعم الشراكات المجتمعية. وهذا يفتح المجال أمام تحويل المنشآت الرياضية المدرسية إلى مراكز مجتمعية نشطة تمتد خدماتها إلى ما بعد اليوم الدراسي لتشمل مختلف فئات المجتمع.

ورغم الإمكانيات الكبيرة الكامنة في هذه المنشآت، إلا أن الواقع يكشف عن وجود قصور متعدد الأبعاد يحد من استثمارها بالشكل الأمثل. فقد أشار الحسن أحمد (٢٠١٧، ص. ١١٨) إلى أن القيود الزمنية واللوائح التنظيمية الصارمة تعوق مرونة استخدام الملاعب والصالات بعد انتهاء الدوام، وهو ما يضعف فرص المشاركة المجتمعية. كما أوضح الخطيب سامي (٢٠١٩، ص. ١٤٣) أن ضعف البنية التحتية في بعض المدارس، وعدم مطابقتها لمعايير الجودة والسلامة، يقلل من جاذبية النشاط الرياضي ويؤثر سلباً على استدامة الممارسة.

وتتجلى التحديات أيضاً في البعد الإداري، حيث أظهرت نتائج دراسة عبد الله (٢٠١٨، ص. ٧١) أن غياب الكوادر الإدارية المدربة على إدارة الشراكات يمثل عائقاً أساسياً أمام تعظيم الاستفادة من المنشآت. وهذا ما أكدته محمد حسن (٢٠٢٠، ص. ١٢٥)، الذي أوضح أن ضعف التنسيق المؤسسي بين وزارتي التربية والتعليم والشباب والرياضة يؤدي إلى إهدار فرص الاستغلال الأمثل لهذه المرافق، ويبطئ من تنفيذ الخطط الاستراتيجية ذات الصلة.

أما على الصعيد الاجتماعي، فقد أشار السعيد محمود (٢٠١٩، ص. ١٣٥) إلى أن ضعف الأمن في محيط المدارس يشكل عائقاً مباشراً أمام استخدامها من قبل المجتمع المحلي، خاصة في الفترات المسائية، وهو ما يقلل من ثقة أولياء الأمور في السماح لأبنائهم بالمشاركة. كما أضاف الخطيب (٢٠١٩، ص. ١٤٨) أن ضعف ثقافة العمل التشاركي بين المدارس والمجتمع، ووجود منافسة غير متكافئة مع الأندية الخاصة، يعمق من الفجوة بين القطاعين العام والخاص، ويحد من فرص بناء بيئة رياضية مستدامة.

ولا يمكن إغفال التحديات المرتبطة بالفئات الخاصة، حيث أوضح الحسن (٢٠١٧، ص. ١٢٠) أن قصور توفير بيئات رياضية شاملة لذوي الإعاقة يؤدي إلى تهميشهم رياضياً، ويعكس فجوة في العدالة الاجتماعية التي تعد من ركائز التنمية المستدامة.

انطلاقاً من ذلك، تصبح الحاجة ملحة إلى تبني إستراتيجية وطنية مقترحة لتفعيل دور المنشآت

الرياضية المدرسية كمراكز مجتمعية لممارسة الأنشطة الرياضية، تقوم على عدة محاور رئيسية: تطوير البنية التحتية، إعداد كوادر إدارية مؤهلة، تعزيز الشراكات مع القطاعين العام والخاص، دعم سياسات الدمج الاجتماعي، وضمان استدامة الموارد. وتتماشى هذه الرؤية مع ما طرحه Bailey وآخرون (٢٠٠٩، ص. ٧٢) من أن المنشآت الرياضية التعليمية قادرة على لعب دور مزدوج في خدمة التعليم والمجتمع إذا ما تم إدارتها وفق إطار تشاركي مستدام. وبذلك، لا تقتصر أهمية هذا التوجه على تحقيق الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة، بل تمتد لتسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر نشر ثقافة الرياضة للجميع، وتحسين نوعية الحياة، وتعزيز رأس المال البشري في مصر.

مشكلة البحث:

تعد المنشآت الرياضية المدرسية أحد المكونات الأساسية للبنية التحتية التعليمية، حيث لا يقتصر دورها على توفير بيئة داعمة للتربية البدنية داخل المدرسة، بل يمكن أن تتحول إلى مراكز مجتمعية حيوية لممارسة الأنشطة الرياضية ونشر ثقافة الصحة واللياقة البدنية في ضوء أهداف التنمية المستدامة. ورغم ذلك، تواجه هذه المنشآت في مصر عدداً من التحديات التي تحول دون استثمارها بالشكل الأمثل في خدمة المدرسة والمجتمع معاً.

فمن الناحية الإدارية، تشير نتائج الدراسات إلى أن نقص الكوادر الإدارية المدربة يمثل عائقاً رئيسياً أمام تفعيل هذه المنشآت، حيث ينعكس غياب الخبرات المتخصصة على ضعف القدرة في إدارة الموارد وتطويرها، وهو ما أكدته دراسة عبد الله محمد عبد الرحمن (٢٠١٨، ص. ٧٠).

أما من الناحية التنظيمية، فإن القيود الزمنية المفروضة على المدارس تحد من مرونة استخدام المنشآت الرياضية بعد انتهاء اليوم الدراسي، مما يقلل من فرص استثمارها مجتمعياً، وهو ما أوضحه أحمد الحسن (٢٠١٧، ص. ١١٨) الذي أشار إلى أن اللوائح الزمنية الصارمة تحد من فرص استغلال هذه المنشآت في دعم الأنشطة التشاركية.

وفيما يخص الجانب البنيوي، فإن ضعف البنية التحتية للمدارس لا يزال يمثل تهديداً لاستدامة المشاركة الرياضية وجودتها، حيث أكد سامي الخطيب (٢٠١٩، ص. ١٤٣) أن نقص التجهيزات الأساسية يقلل من جودة التجربة الرياضية ويؤثر سلباً على دافعية الطلاب.

كذلك، فإن ضعف الأمن في محيط المدارس يمثل عائقاً آخر أمام استخدام الملاعب والصالات في غير أوقات الدراسة، إذ بينت دراسة محمود السعيد (٢٠١٩، ص. ١٣٥) أن غياب الشعور بالأمان يرتبط سلباً بمعدلات المشاركة في الأنشطة الرياضية.

ومن جانب آخر، كشفت منى محمد (٢٠٢٠، ص. ١٢٥) أن ضعف التنسيق المؤسسي بين وزارتي التعليم والشباب والرياضة يشكل عقبة أمام استثمار المنشآت المدرسية بشكل تكاملي، في حين

أكدت تقارير وزارة التخطيط (٢٠١٦، ص. ٤٥) على أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب تكامل السياسات بين جميع الشركاء.

إلى جانب ذلك، فإن ضعف ثقافة الشراكة المجتمعية والمنافسة مع الأندية الخاصة يحد من إمكانات التعاون البناء، وهو ما أوضحه الخطيب (٢٠١٩، ص. ١٤٨) في دراسته حول أهمية بناء بيئة تعاونية لدعم الأنشطة الرياضية.

ومن هذا المنطلق، تتحدد مشكلة البحث في غياب استراتيجية متكاملة لتفعيل دور المنشآت الرياضية المدرسية كمراكز مقترحة لممارسة الأنشطة الرياضية في إطار رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، بما يستلزم دراسة واقع هذه المنشآت، التحديات التي تواجهها، واقتراح حلول عملية تعزز دورها التعليمي والمجتمعي.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى إعداد استراتيجية مقترحة لتفعيل دور المنشآت الرياضية المدرسية كمراكز لممارسة الأنشطة الرياضية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

تساؤلات البحث :

- في ضوء هدف البحث، يسعى البحث إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:
١. ما نقاط القوة التي تميز واقع استثمار المنشآت الرياضية المدرسية كمراكز لممارسة الأنشطة الرياضية؟
 ٢. ما نقاط الضعف التي تعيق استثمار المنشآت الرياضية المدرسية بصورة فعالة في البيئة التعليمية؟
 ٣. ما الفرص المتاحة أمام المؤسسات التعليمية لتعزيز استثمار المنشآت الرياضية المدرسية في ضوء التوجهات التنموية للدولة؟
 ٤. ما التهديدات التي تواجه استثمار المنشآت الرياضية المدرسية كمراكز مجتمعية؟
 ٥. ما الرؤية الاستراتيجية المقترحة لتعزيز استثمار المنشآت الرياضية المدرسية كمراكز لممارسة الأنشطة الرياضية بما يحقق أهداف التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠؟

مصطلحات البحث :

١- الاستراتيجية المقترحة:

- تشير إلى الخطة الممنهجة التي تعتمد على أسس علمية لتحقيق أهداف محددة، وتتضمن مجموعة من الإجراءات والآليات التي تهدف إلى تحسين استثمار المنشآت الرياضية المدرسية وجعلها مراكز نشطة لممارسة الأنشطة الرياضية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة (Mintzberg, Ahlstrand, & Lampel, 2005).

٢- استثمار المنشآت الرياضية:

- يُقصد به الاستخدام الأمثل للبنية التحتية الرياضية داخل المدارس من خلال إعادة هيكلتها أو تطويرها لتكون مراكز مجتمعية تتيح الفرصة لممارسة الأنشطة الرياضية لجميع فئات المجتمع، سواء خلال اليوم الدراسي أو بعده، مما يساهم في تحقيق العوائد الاقتصادية والاجتماعية المرجوة (Thibault, 2009).

٣- المنشآت الرياضية المدرسية:

- تشمل جميع المرافق الرياضية الموجودة داخل المدارس مثل الملاعب، والصالات المغطاة، وأحواض السباحة، ومساحات التدريب، التي يتم تصميمها لخدمة العملية التعليمية والتربوية من خلال توفير بيئة ملائمة لممارسة الأنشطة الرياضية (Schwery, 2016).

٤- مراكز ممارسة الأنشطة الرياضية:

- هي أماكن مخصصة لممارسة الرياضة بشكل منظم، سواء من خلال الأنشطة التعليمية أو الترفيهية، وتوفر بيئة مناسبة لتطوير المهارات البدنية والاجتماعية والصحية للأفراد، مع إمكانية استخدامها من قبل المجتمع المحلي خارج أوقات الدراسة (Bailey et al., 2009).

٥- رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ في مجال الرياضة:

- هي خطة وطنية استراتيجية تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة للمنظومة الرياضية من خلال نشر الثقافة الرياضية، وتحسين البنية التحتية، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة، وتعزيز دور الرياضة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصحية، بما يتماشى مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (Ministry of Planning and Economic Development, 2016).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

نظراً لطبيعة موضوع البحث الذي يهدف إلى بناء استراتيجية مقترحة لاستثمار المنشآت الرياضية المدرسية كمراكز لممارسة الأنشطة الرياضية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة، اعتمد الباحثون على مجموعة من المناهج العلمية التي تكاملت فيما بينها لتحقيق أهداف الدراسة. في المقام الأول، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره الأنسب لرصد الواقع وتشخيصه، من خلال جمع البيانات الميدانية حول الوضع الحالي للمنشآت الرياضية في المدارس المصرية، وتحليلها بغرض تفسير هذا الواقع وتحديد مدى فاعليته وكفاءته. وقد ساعد هذا المنهج في تحديد خصائص الظاهرة قيد الدراسة من حيث التوزيع، الإمكانيات، مستوى الاستخدام، والمعوقات المرتبطة بها، وذلك من وجهة نظر معلمين وموجهين ومديري مدارس يمثلون العينة المختارة للدراسة.

وقد تم تعزيز الجانب التحليلي من الدراسة باستخدام منهج تحليل البيئة الداخلية والخارجية (SWOT Analysis)، والذي يعد إطاراً استراتيجياً فعالاً لرسم صورة متكاملة حول عناصر القوة والضعف التي تتبع من داخل النظام التعليمي والمدرسي، وكذلك الفرص والتهديدات القادمة من السياق الخارجي (التشريعات، الدعم المجتمعي، الإمكانيات المتاحة). وتم توظيف هذا التحليل في بناء أداة الدراسة (الاستبيان) وفقاً لمحاور القوة، الضعف، الفرص، والتهديدات، مما أتاح تصوراً شاملاً يساهم في بلورة استراتيجية فاعلة وقابلة للتطبيق.

كما لجأ الباحثون إلى توظيف المنهج البنائي أو الاستنباطي في المرحلة الأخيرة من الدراسة، حيث تم بناء الاستراتيجية المقترحة في ضوء ما أظهره التحليل الكمي والنوعي للبيانات. وقد شملت هذه الاستراتيجية محاور متعددة، تم تحديدها وفقاً لنتائج تحليل البيئة، مع اقتراح أهداف استراتيجية، وخطوات تنفيذ، ومؤشرات متابعة وتقييم، بما ينسجم مع أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجالي التعليم والرياضة.

وبهدف دعم الاستراتيجية المقترحة بخبرات ناجحة قابلة للتطبيق، تم الاستعانة جزئياً بـ المنهج المقارن، وذلك من خلال مراجعة وتحليل عدد من التجارب الدولية والعربية الرائدة في مجال استثمار المنشآت المدرسية، مما مكّن الباحثون من الاستفادة من أفضل الممارسات وتضمينها في النموذج المصري بما يتناسب مع الخصوصية الثقافية والإدارية.

وبالتالي، فإن هذا التكامل المنهجي قد أتاح للباحث تشخيص الواقع، وتحليله وفق أبعاد علمية دقيقة، وصياغة استراتيجية واقعية قائمة على بيانات ميدانية، ومدعومة بتجارب عملية، وقابلة للتنفيذ في ضوء مستجدات البيئة التعليمية في مصر.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في جميع العاملين في مجال التربية الرياضية داخل المدارس الدولية بمحافظة الجيزة، من معلمين، وموجهين، ومديري مدارس، وذلك خلال العام الدراسي 2024-2025.

وقد تم اختيار هذا المجتمع بعناية نظراً لارتباطه المباشر بموضوع البحث، حيث تُعد هذه الفئات من أكثر الأطراف تفاعلاً مع واقع الأنشطة والمنشآت الرياضية المدرسية، وهم الأقدر على التعبير عن مدى إمكانية استثمار تلك المنشآت كمراكز رياضية فاعلة داخل المدرسة وخارجها، بما يتماشى مع متطلبات التنمية المستدامة.

وتُعد المدارس الدولية بيئة مناسبة لاختبار مدى قابلية استثمار المنشآت الرياضية، نظراً لما تتمتع به من استقلال إداري نسبي، وتوافر بنية تحتية رياضية مؤهلة، وانفتاح على الشراكات المجتمعية. كما أن هذه المدارس تُعد نماذج متقدمة يمكن الاستفادة منها عند تعميم الاستراتيجية على

نطاق أوسع داخل المدارس المصرية.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية (Purposive Sampling) من داخل مجتمع الدراسة، لتشمل الأفراد الذين تتوفر لديهم الخبرة والتفاعل الفعلي مع الأنشطة الرياضية والمنشآت داخل المدارس الدولية بمحافظة الجيزة خلال العام الدراسي 2024-2025. وقد بلغ عدد أفراد العينة (134) مشاركاً، موزعين على النحو التالي:

جدول (1) توصيف عينة البحث وفقاً للوظيفة

النسبة المئوية	عدد الأفراد	الفئة
59.7%	80	معلمو التربية الرياضية
17.9%	24	موجهو التربية الرياضية
22.4%	30	مديرو المدارس الدولية
100%	134	الإجمالي

يُظهر جدول (١) التوزيع الوظيفي لعينة البحث التي بلغ عددها الإجمالي (١٣٤) مشاركاً، موزعين على ثلاث فئات رئيسية ترتبط بشكل مباشر بمجال التربية الرياضية المدرسية، وهم: معلمو التربية الرياضية، موجهو التربية الرياضية، ومديرو المدارس الدولية.

يتضح من بيانات جدول (١) أن النسبة الأكبر من المشاركين في الدراسة كانوا من معلمي التربية الرياضية، حيث بلغ عددهم (٨٠) فرداً، بنسبة مئوية قدرها 59.7% من إجمالي العينة. وتعكس هذه النسبة وزن هذه الفئة داخل النظام التعليمي، كما تؤكد أهمية إشراكهم في تقييم واقع استثمار المنشآت الرياضية في المدارس، لكونهم الجهة الأكثر احتكاكاً بالأنشطة الميدانية والتحديات اليومية في تنفيذ البرامج الرياضية. كما أشار عبد الله (2021) إلى أن معلمي التربية الرياضية يمثلون القوة التنفيذية الأساسية في تفعيل أي استراتيجية تهدف لتطوير الرياضة المدرسية، سواء على مستوى التدريس أو استثمار المنشآت.

في المرتبة الثانية، جاء مديرو المدارس الدولية بعدد (٣٠) مشاركاً، بنسبة 22.4%، وهو تمثيل مهم، يعكس اهتمام الدراسة باستطلاع آراء صانعي القرار والإداريين المعنيين بالسياسات المدرسية وإدارة الموارد، خاصة أن هذه الفئة هي المسؤولة عن تخصيص وتوجيه استخدام المنشآت المدرسية. وتؤكد الأدبيات، ومنها دراسة السعيد (2019)، أن دعم القيادة المدرسية يُعد أحد العوامل الحاسمة في نجاح عمليات استثمار المنشآت الرياضية وتعظيم الاستفادة منها داخل المجتمع المدرسي.

أما فئة موجهي التربية الرياضية، فقد شارك منها (٢٤) فرداً بنسبة 17.9%، وهي فئة تمثل حلقة الوصل بين التخطيط الإداري والإشراف الفني، وتمثل وجهة نظر تحليلية دقيقة لما يجري في

الميدان من تطبيقات على المستوى الأوسع. وقد أكد حسن (2016) في دراسته حول جودة المنشآت الرياضية على أهمية دور الموجهين في رصد الفجوات بين الإمكانيات المتاحة وبين ما ينبغي أن يكون عليه الواقع، فهم يملكون نظرة شمولية تمكنهم من اقتراح الحلول وتطوير السياسات التعليمية ذات الصلة.

بناءً على ذلك، فإن التوزيع الوظيفي لعينة الدراسة يعكس توازناً علمياً يثري النتائج ويجعلها أكثر مصداقية، من خلال تمثيل كل من العناصر الميدانية (المعلمون)، والعناصر الإشرافية (الموجهون)، والعناصر الإدارية (المديرون)، مما يمنح الدراسة أبعاداً تحليلية متعددة، تساعد في تشخيص الواقع ووضع تصورات تطويرية قابلة للتطبيق.

شروط ومعايير اختيار عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية (Purposive Sampling) وفقاً لمجموعة من الشروط والمعايير العلمية التي تضمن تمثيلاً دقيقاً للفئات المستهدفة، وتحقق صلاحية الاستجابات وجودتها، بما يتوافق مع أهداف الدراسة. وقد شملت هذه المعايير ما يلي:

١. الانتماء إلى المدارس الدولية الواقعة داخل نطاق محافظة الجيزة، لضمان اتساق بيئة العمل والمقارنة ضمن إطار جغرافي وإداري موحد.
٢. أن يكون المشارك من العاملين حالياً خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ في إحدى الوظائف التالية:

- معلم تربية رياضية
- موجه تربية رياضية
- مدير مدرسة دولية

وذلك لضمان الخبرة المباشرة والاطلاع الفعلي على واقع المنشآت الرياضية في المدرسة.

٣. الخبرة العملية لا تقل عن ثلاث سنوات في المجال التربوي أو الإداري المرتبط بالتربية الرياضية، ما يضمن وعياً كافياً بواقع النشاط الرياضي المدرسي وقضاياها.
 ٤. الاستعداد والرغبة في المشاركة الطوعية، والقدرة على استكمال الاستبيان بمستوى عالٍ من الجدية والموضوعية.
 ٥. أن يكون للمشارك دور حقيقي ومباشر في التعامل مع المنشآت الرياضية المدرسية أو التخطيط للأنشطة المرتبطة بها، سواء بالتنفيذ أو المتابعة أو الإشراف.
- أدوات ووسائل جمع البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة على أداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد عينة البحث، وهي الاستبيان، وذلك نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تتطلب استطلاع آراء واسعة من الفئات المستهدفة (معلمين

- موجهين - مديرين) حول واقع استثمار المنشآت الرياضية المدرسية، والفرص والتحديات ذات الصلة، بما يخدم بناء استراتيجية مقترحة فعالة في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠. وقد تم تصميم الاستبيان في ضوء:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة باستثمار المنشآت الرياضية المدرسية، والتخطيط الاستراتيجي، والتنمية المستدامة.
- تطبيق منهج تحليل البيئة الداخلية والخارجية (SWOT) ، حيث تم تقسيم الاستبيان إلى أربعة محاور رئيسية:

١. نقاط القوة (Strengths)

٢. نقاط الضعف (Weaknesses)

٣. الفرص (Opportunities)

٤. التهديدات (Threats)

وقد اشتمل الاستبيان على مجموعة من العبارات المصاغة بدقة، والتي يُطلب من المشاركون تقييمها وفقاً لمقياس ثلاثي الاستجابة (أوافق - أوافق بتعديل - لا أوافق)، بهدف تحديد درجة اتفاقه مع كل عبارة.

خصائص أداة الاستبيان:

- تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجالات التربية الرياضية والتخطيط التربوي للتحقق من الصدق الظاهري والمحتوى.
- كما تم التحقق من الصدق الإحصائي (صدق الاتساق الداخلي) من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.
- وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث أظهرت القيم دلالة مقبولة تؤكد موثوقية أداة القياس.

وقد تم توزيع الاستبيان باستخدام نموذج Google Form ، وذلك لما يتميز به من سهولة في الوصول والتوزيع، وسرعة في جمع البيانات، ودقة في حفظها وتحليلها، لا سيما في ظل انتشار الاستخدام الرقمي داخل المدارس الدولية.

كما ساهم استخدام النموذج الإلكتروني في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المشاركين خلال فترة زمنية مناسبة، وتخفيض الجهد المبذول في التوزيع والتجميع اليدوي، مع الحفاظ على سرية الاستجابات، حيث تم التأكيد للمشاركين على أن جميع المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وقد تم إعداد الاستبيان بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة، ومراجعته من قبل

مجموعة من الخبراء والمحكمين لضمان سلامة الصياغة، وشمولية المحتوى، ووضوح بنود الاستجابة.

خطوات بناء الاستبيان "أداة البحث الرئيسية":

بدأ الباحثون بخطوات منهجية دقيقة لبناء الاستبيان الذي استخدم في الدراسة، والتي شملت أربعة محاور رئيسية، حيث ضم كل محور ٢٠ عبارة، لتغطية جوانب مختلفة تتعلق باستثمار المنشآت الرياضية المدرسية، وذلك على النحو التالي:

١. تحديد هدف الاستبيان

تم تحديد هدف واضح ومحدد للاستبيان، وهو جمع آراء معلمي التربية الرياضية، موجهيهم، ومديري المدارس الدولية بمحافظة الجيزة بشأن واقع استثمار المنشآت الرياضية، من خلال تحليل نقاط القوة، نقاط الضعف، الفرص، والتهديدات المرتبطة بهذا الموضوع.

٢. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة

قام الباحثون بمراجعة مستفيضة للأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة باستثمار المنشآت الرياضية، التخطيط الاستراتيجي، والتنمية المستدامة، بهدف استخلاص المحاور والبنود التي تعكس واقع الموضوع.

٣. تحديد أبعاد الاستبيان

تم اعتماد منهج تحليل SWOT لتحديد أبعاد الاستبيان، فتم تقسيمه إلى أربعة محاور رئيسية، هي: مرفق (٢)

- المحور الأول: نقاط القوة (٢٠ عبارة)
- المحور الثاني: نقاط الضعف (٢٠ عبارة)
- المحور الثالث: الفترص (٢٠ عبارة)
- المحور الرابع: التهديدات (٢٠ عبارة)

وقد أعد لكل محور مجموعة متكاملة من العبارات التي تعبر عن جوانبه المختلفة.

٤. صياغة العبارات

صاغ الباحثون العبارات الخاصة بكل محور بعناية، بحيث تكون واضحة، موضوعية، ومركزة على فكرة واحدة، مع استخدام لغة بسيطة ومباشرة لتجنب أي غموض أو تكرار. مرفق (٢)

٥. اختيار مقياس الاستجابة

اختير مقياس ثلاثي للإجابات يشمل الخيارات التالية: (أوافق، أوافق بتعديل، لا أوافق)، لما يوفره من سهولة ومرونة في التعبير عن الرأي، ويمكن الباحثون من تحليل النتائج بدقة.

٦. المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان أولاً- صدق المحكمين:

تم عرض النسخة الأولية من الاستبيان على عدد من الخبراء المتخصصين مرفق (٣) من أساتذة المناهج وطرق التدريس، والإدارة الرياضية- بكلية علوم الرياضة للبنين جامعة حلوان ، حيث قدموا ملاحظاتهم وتوصياتهم بشأن جودة البنود، وضوحها، وشموليتها. مرفق (١)
أولاً: عرض لاستجابات الخبراء:

جدول (2) استجابات الرأي للخبراء على المحاور المقترحة للاستبيان (ن = 9)

م	المحور	أوافق		لا أوافق		النسبة المئوية
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	
١-	المحور الأول: نقاط القوة (٢٠ عبارة)	٩	١٠٠٪	٠	٠٪	٠
٢-	المحور الثاني: نقاط الضعف (٢٠ عبارة)	٩	١٠٠٪	٠	٠٪	٠
٣-	المحور الثالث: الفـرص (٢٠ عبارة)	٨	٨٨.٨٩٪	٠	٠٪	١
٧-	المحور الرابع: التهديدات (٢٠ عبارة)	٩	١٠٠٪	٠	٠٪	٠

أقل نسبة معنوية = ٨٠٪

يتضح من بيانات جدول (٢) عدد الخبراء الموافقين والغير موافقين والموافقين بتعديل على المحاور المختلفة للاستبيان وكذلك نسبهم المئوية والأهمية النسبية ويتضح من الجدول أن نسب الموافقة لجميع المحاور ترواحت بين (٨٨.٨٨٪ - ١٠٠٪) وهي أكبر من (٨٠٪) وهي أقل نسبة معنوية دالة وفقاً لنتيجة اختبار معنوية النسب مما يشير إلى ملائمة جميع المحاور، وترواحت النسبية المئوية ما بين (١٦٪ - ١٨٪).
شروط ومعايير اختيار الخبراء:-

تم اختيار الخبراء وفق مجموعة من المعايير العلمية والمنهجية لضمان تمثيلهم لفئات متنوعة من المتخصصين في مجالات التربية الرياضية والإدارة الرياضية والتنمية المستدامة، وذلك على النحو الآتي:

١. الدرجة العلمية:

أن يكون الخبير من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية أو من ذوي المؤهلات العليا (ماجستير أو دكتوراه) في أحد التخصصات المرتبطة بموضوع البحث.

٢. الخبرة العملية:

أن يمتلك الخبير خبرة عملية لا تقل عن (١٠) سنوات في مجال التدريس الجامعي، أو العمل الإداري في المنشآت الرياضية المدرسية أو الشبابية أو ضمن إدارات وزارة التربية والتعليم أو الشباب والرياضة.

٣. الاختصاص العلمي:

أن يكون مجال التخصص الأكاديمي ذا صلة مباشرة بمحاور البحث، مثل:

- الإدارة الرياضية.
- تخطيط المنشآت الرياضية.
- التربية الرياضية المدرسية.
- التنمية المستدامة أو السياسات الرياضية.

٤. الإنتاج العلمي

أن يكون للخبير إسهامات بحثية منشورة أو مشاركات علمية (أبحاث، مؤتمرات، دراسات، كتب) في مجال التربية الرياضية أو تطوير الرياضة المدرسية أو التخطيط الاستراتيجي.

٥. السمعة الأكاديمية والمهنية:

أن يتمتع الخبير بمكانة علمية ومهنية موثوقة داخل مجتمعه الأكاديمي والمهني، وأن يُعرف بالحيادية والموضوعية.

٦. القدرة على التحليل وإبداء الرأي العلمي:

أن يمتلك الخبير القدرة على تحليل المشكلات واقتراح الحلول العلمية المنطقية وفق الأسس التربوية والاستراتيجية.

٧. الرغبة في التعاون والمشاركة:

أن يبدي الخبير استعداده الكامل للمشاركة بفاعلية في مراحل إعداد الاستبيان ومراجعته وإبداء الملاحظات في ضوء أهداف البحث.

ثانياً: العبارات المقترحة:-

المحور الأول- " نقاط القوة (٢٠ عبارة)

جدول (3) استجابة آراء الخبراء لعبارات المحور الأول- " نقاط القوة (٢٠ عبارة)

(ن = ٩)

م	العبارات	أوافق		أوافق بتعديل		لا أوافق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١.	وجود ملاعب رياضية مؤهلة داخل المدارس	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
٢.	توفر صالات مغطاة أو مناطق لممارسة الأنشطة	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
٣.	وجود أدوات وتجهيزات رياضية مناسبة	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
٤.	وجود معلمين متخصصين في التربية الرياضية	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
٥.	التزام المدرسة بتنفيذ الأنشطة الرياضية	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
٦.	وجود دعم إداري للأنشطة الرياضية	9	100%	0	0%	0	0%
٧.	مشاركة المدرسة في بطولات محلية أو قومية	8	88.89%	1	11.11%	0	0%

م	العبارات	أوافق		أوافق بتعديل		لا أوافق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
٨.	تقبل أولياء الأمور للأنشطة الرياضية	9	100%	0	0%	0	0%
٩.	ارتباط الطلاب بالرياضة والأنشطة البدنية	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
١٠.	توفر وسائل الأمن والسلامة في المنشآت الرياضية	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
١١.	وجود خطة مدرسية لتطوير الأنشطة الرياضية	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
١٢.	تعاون المجتمع المحلي مع المدرسة في تنظيم الفعاليات	9	100%	0	0%	0	0%
١٣.	وجود أنظمة إدارية مرنة تسمح باستخدام المنشآت بعد الدوام	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
١٤.	جودة الصيانة الدورية للمنشآت الرياضية	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
١٥.	وجود مبادرات رياضية داخل المدرسة	9	100%	0	0%	0	0%
١٦.	توافر مساحة خضراء أو مفتوحة تصلح للأنشطة	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
١٧.	وجود شراكات محلية مع مراكز أو أندية رياضية	9	100%	0	0%	0	0%
١٨.	تنظيم دورات تدريبية للمعلمين في المجال الرياضي	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
١٩.	دعم الإدارة التعليمية لتطوير النشاط الرياضي	9	100%	0	0%	0	0%
٢٠.	وجود موارد مالية مخصصة للأنشطة الرياضية	8	88.89%	1	11.11%	0	0%

أقل نسبة معنوية = ٨٠٪

يتضح من بيانات الجدول (٣) أن عدد الخبراء الذين وافقوا على عبارات المحور الأول (نقاط القوة) تراوح ما بين (٨-٩ خبراء)، بنسب موافقة تراوحت بين ٨٨.٨٩٪ و ١٠٠٪ وهي جميعها أعلى من الحد الأدنى المعتمد للقبول وهو ٨٠٪، وفقاً لاختبار دلالة النسبة. وعالية تم اعتماد جميع العبارات الخاصة بمحور نقاط القوة وعددها ٢٠ عبارة، نظراً لبلوغها مستوى مقبولاً من الصدق الظاهري بناءً على تقديرات الخبراء.

المحور الثاني- " نقاط الضعف (٢٠ عبارة)"

جدول (٤) استجابة آراء الخبراء لعبارات المحور الثاني- " نقاط الضعف (٢٠ عبارة)" (ن = ٩)

م	العبارات	أوافق		أوافق بتعديل		لا أوافق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١.	تهالك البنية التحتية للمنشآت الرياضية	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
٢.	نقص الأجهزة والأدوات الرياضية	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
٣.	ضعف الإضاءة أو التهوية داخل الصالات الرياضية	9	100%	0	0%	0	0%

م	العبارات	أوافق		أوافق بتعديل		لا أوافق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
٤.	عدم توافر غرف خلع ملابس أو حمامات مناسبة	9	100%	0	0%	0	0%
٥.	نقص التمويل المخصص للصيانة أو التطوير	9	100%	0	0%	0	0%
٦.	قلة عدد المعلمين المختصين بالأنشطة الرياضية	9	100%	0	0%	0	0%
٧.	ضعف ثقافة النشاط الرياضي في المدرسة	9	100%	0	0%	0	0%
٨.	ضعف التنسيق بين المدرسة والجهات المجتمعية	9	100%	0	0%	0	0%
٩.	قلة الوقت المخصص للأنشطة الرياضية	9	100%	0	0%	0	0%
١٠.	عدم وجود حوافز للطلاب للمشاركة في الأنشطة	9	100%	0	0%	0	0%
١١.	ضعف استخدام التكنولوجيا في إدارة النشاط الرياضي	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
١٢.	ضعف التدريب المستمر للمعلمين	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
١٣.	عدم وجود قاعدة بيانات للأنشطة والمشاركين	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
١٤.	قلة مشاركة الفتيات في الأنشطة	9	100%	0	0%	0	0%
١٥.	ضعف الوعي الصحي بأهمية ممارسة الرياضة	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
١٦.	عدم وجود برنامج لاستثمار المنشآت خارج الدوام	9	100%	0	0%	0	0%
١٧.	ضعف البنية الرقمية والإدارية	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
١٨.	غياب التشجيع من الإدارات لبعض الأنشطة	9	100%	0	0%	0	0%
١٩.	ضعف مشاركة المجتمع المحلي	9	100%	0	0%	0	0%
٢٠.	ضعف آليات التقييم والمتابعة للأنشطة	8	88.89%	1	11.11%	0	0%

أقل نسبة معنوية = ٨٠٪.

يتضح من جدول (٤) أن جميع العبارات حازت على نسب موافقة تتراوح بين 88.89% و ١٠٠% من قبل الخبراء، دون وجود أي حالة رفض. وتُعتبر جميع النسب أعلى من النسبة المعنوية المعتمدة (80%) ، ما يشير إلى ملاءمة العبارات لقياس "نقاط الضعف" كأحد أبعاد الاستبيان.

المحور الثالث: "الفـرص (٢٠ عبارة)"

جدول (5) استجابة آراء الخبراء لعبارات المحور الثالث - " الفرص (٢٠ عبارة)" (ن = ٩)

م	العبارات	أوافق		أوافق بتعديل		لا أوافق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١.	دعم الدولة لخطط التنمية المستدامة	9	100%	0	0%	0	0%
٢.	وجود برامج حكومية لتطوير التعليم والرياضة	8	88.89%	1	11.11%	0	0%
٣.	إمكانية التمويل من خلال شركات مجتمعية	8	88.89%	1	11.11%	0	0%

م	العبارات	أوافق		أوافق بتعديل		لا أوافق	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
٤.	وجود رغبة مجتمعية في ممارسة النشاط البدني	88.89%	8	0%	0	11.11%	1
٥.	اهتمام وزارة الشباب والرياضة بالمدارس	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
٦.	وجود مبادرات أهلية رياضية	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
٧.	دعم الشركات للمسؤولية المجتمعية	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
٨.	توفر فرص للتسويق الرياضي المدرسي	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
٩.	التوجه نحو الشمول الاجتماعي عبر الرياضة	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
١٠.	دعم تكنولوجيا المعلومات لإدارة النشاط الرياضي	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
١١.	وجود أندية مجاورة للمدارس يمكن التعاون معها	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
١٢.	تطور وسائل الإعلام لتسويق الفعاليات الرياضية	100%	9	0%	0	0%	0
١٣.	اعتماد الرياضة كمدخل للصحة والوقاية في رؤية مصر ٢٠٣٠	100%	9	0%	0	0%	0
١٤.	توفر منصات إلكترونية للتواصل مع المجتمع المحلي	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
١٥.	دعم المجتمع المحلي للأنشطة التطوعية	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
١٦.	تنامي الوعي بأهمية الرياضة لدى الفئات العمرية المختلفة	100%	9	0%	0	0%	0
١٧.	إمكانية تنظيم بطولات محلية وإقليمية داخل المدارس	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
١٨.	دعم المنظمات الدولية لتطوير التعليم الشامل	100%	9	0%	0	0%	0
١٩.	التعاون مع الجامعات في تقديم برامج رياضية وتطوعية	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
٢٠.	فرص العمل التطوعي للشباب في الإشراف على الأنشطة	88.89%	8	11.11%	1	0%	0

أقل نسبة معنوية = ٨٠٪

يتضح من بيانات جدول (٥) أن نسبة الموافقة على عبارات "الفرص" تراوحت بين 88.89% و ١٠٠%، ولم تسجل إلا حالة واحدة فقط لعدم الموافقة بنسبة ١١.١١٪ على عبارة واحدة، بينما جاءت بقية العبارات إما بموافقة كاملة أو مع تعديل.

وعالية فإن جميع العبارات مقبولة من الناحية التحكيمية، إذ تجاوزت نسبة الموافقة الحد الأدنى المعتمد (٨٠٪)، مما يشير إلى ملاءمتها لقياس بعد "الفرص" ضمن أداة البحث.

المحور الرابع: المحور الرابع - "التهديدات (٢٠ عبارة)"

جدول (٦) استجابة آراء الخبراء لعبارات المحور الرابع - "التهديدات (٢٠ عبارة)" (ن = ٩)

م	العبارات	أوافق		أوافق بتعديل		لا أوافق	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
١.	ضعف التنسيق بين وزارتي التعليم والشباب والرياضة	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
٢.	وجود عوائق بيروقراطية في تشغيل المنشآت	88.89%	8	11.11%	1	0%	0

م	العبارات	أوافق		أوافق بتعديل		لا أوافق	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
٣.	ضعف التمويل المستدام	100%	9	0%	0	0%	0
٤.	عدم وجود قوانين واضحة تنظم استثمار المنشآت المدرسية	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
٥.	تخوف بعض الإدارات من فتح المدرسة بعد الدوام	100%	9	0%	0	0%	0
٦.	مخاطر أمنية تتعلق باستخدام المنشآت في غير أوقات الدراسة	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
٧.	ضعف ثقافة العمل التشاركي في بعض المدارس	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
٨.	التنافس بين المدارس والأندية الخاصة على الموارد	88.89%	8	0%	0	11.11%	1
٩.	عزوف بعض الفئات عن المشاركة بسبب الظروف الاقتصادية	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
١٠.	ضعف مشاركة القطاع الخاص في المبادرات التعليمية	100%	9	0%	0	0%	0
١١.	وجود توجه نحو تقليص زمن النشاط الرياضي في بعض المدارس	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
١٢.	غياب التشريعات التي تضمن استدامة المبادرات	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
١٣.	احتمالية تعرض المنشآت للعبث أو التخريب خارج أوقات العمل	100%	9	0%	0	0%	0
١٤.	تداخل الأدوار بين الجهات المنظمة	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
١٥.	مقاومة التغيير من بعض المعنيين	100%	9	0%	0	0%	0
١٦.	صعوبة إشراك ذوي الإعاقة في بعض الأنشطة	100%	9	0%	0	0%	0
١٧.	ضعف الأمن في بعض المناطق المحيطة بالمدارس	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
١٨.	ضعف البنية الأساسية لبعض المدارس	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
١٩.	نقص الكوادر الإدارية المدربة على الشراكات	88.89%	8	11.11%	1	0%	0
٢٠.	القيود الزمنية المفروضة على المدارس من جهات عليا	88.89%	8	0%	0	11.11%	1

أقل نسبة معنوية = ٨٠٪

يتضح من بيانات جدول (٦) أن نسب الموافقة على عبارات محور التهديدات تراوحت بين ٨٨.٨٩% و ١٠٠%، حيث لم تسجل سوى حالتين فقط لعدم الموافقة بنسبة ١١.١١٪ لكل منهما، بينما جاءت بقية العبارات بنسب موافقة مرتفعة أو موافقة مشروطة بتعديلات بسيطة.

وعليه فإن جميع العبارات تجاوزت نسبة الموافقة المعنوية المعتمدة (٨٠٪)، مما يشير إلى ملاءمتها لقياس بُعد "التهديدات" ضمن محاور الاستبيان.

٧. تعديل البنود بناءً على ملاحظات الخبراء

أُجريت التعديلات اللازمة على العبارات، حيث تم تحسين الصياغة، حذف ودمج بعض البنود

غير المناسبة، وإضافة بعض العبارات لتعزيز شمولية الاستبيان.

٨. إجراء تجربة أولية (اختبار تجريبي)

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة بلغ قوامها (٣٠) فرد من (معلمي التربية الرياضية، الموجهين، ومديري المدارس الدولية بمحافظة الجيزة)، خلال الفترة من 1 مارس ٢٠٢٥ إلى 7 مارس ٢٠٢٥، بهدف التحقق من وضوح عبارات الاستبيان، والتأكد من صلاحية أدوات القياس المستخدمة، وتحديد الوقت اللازم للإجابة، بالإضافة إلى الوقوف على مدى ملائمة الاستبيان لعينة الدراسة، وإجراء التعديلات اللازمة قبل التطبيق النهائي.

كما تم تحليل بيانات العينة التجريبية لحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، مما ساعد في التأكد من صدق المحتوى وتمثيله الصحيح للأبعاد.

أولاً- معامل الصدق " صدق الاتساق الداخلي " :

بعد حساب الصدق المنطقي عن طريق العرض على الخبراء قام الباحثون بحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وكذلك معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان.

ولحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحثون بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية ولها نفس المواصفات ، ثم قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بيرسون كما يلي :

- قد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

- كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة ، والجدول التالي توضح النتيجة على التوالي .

م	البعد الاول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
	قيمة الارتباط	قيمة الارتباط	قيمة الارتباط	قيمة الارتباط
١.	0.62*	0.48*	0.52*	0.44*
٢.	0.70*	0.55*	0.60*	0.51*
٣.	0.65*	0.53*	0.58*	0.47*
٤.	0.68*	0.56*	0.54*	0.49*
٥.	0.64*	0.51*	0.59*	0.45*
٦.	0.66*	0.54*	0.61*	0.50*
٧.	0.63*	0.57*	0.62*	0.52*

جدول (٧) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه وأبعاد الاستبيان (ن = ٣٠)

٠.٤٨*	٠.٥٦*	٠.٥٠*	٠.٦١*	٨.
٠.٤٦*	٠.٥٣*	٠.٤٩*	٠.٥٩*	٩.
٠.٤٧*	٠.٥٥*	٠.٥٢*	٠.٦٠*	١٠.
٠.٤٩*	٠.٥٧*	٠.٥٣*	٠.٦٢*	١١.
٠.٥١*	٠.٥٩*	٠.٥٥*	٠.٦٥*	١٢.
٠.٥٣*	٠.٦١*	٠.٥٨*	٠.٦٧*	١٣.
٠.٥٠*	٠.٥٨*	٠.٥٤*	٠.٦٤*	١٤.
٠.٥٢*	٠.٦٠*	٠.٥٦*	٠.٦٦*	١٥.
٠.٥٤*	٠.٦٢*	٠.٥٩*	٠.٦٨*	١٦.
٠.٥٠*	٠.٥٩*	٠.٥٥*	٠.٦٣*	١٧.
٠.٥٢*	٠.٦١*	٠.٥٧*	٠.٦٥*	١٨.
٠.٥٤*	٠.٦٣*	٠.٦٠*	٠.٦٧*	١٩.
٠.٥٦*	٠.٦٥*	٠.٦٢*	٠.٦٩*	٢٠.

ملاحظة: علامة (*) تعني أن قيمة الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

يتضح من جدول (٧) وجود ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه في المحاور الأربعة للاستبيان. هذا يشير إلى أن العبارات تعبر بشكل مقبول ومتناسق عن الأبعاد التي تمثلها. وبذلك، أصبح عدد عبارات المقياس الكلي 80 عبارة (٢٠ عبارة لكل محور) ذات صدق مقبول، مما يؤكد صلاحية الأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة.

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة "أداة البحث" (ن = ٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١.	المحور الأول: نقاط القوة	0.781	دال عند ٠,٠٥
٢.	المحور الثاني: نقاط الضعف	0.742	دال عند ٠,٠٥
٣.	المحور الثالث: الفرص	0.765	دال عند ٠,٠٥
٤.	المحور الرابع: التهديدات	0.728	دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود علاقات ارتباط قوية ومباشرة بين الأبعاد والدرجة الكلية.

وتشير هذه النتائج إلى أن الاستبانة تتسم بدرجة مرتفعة من الصدق البنائي، وهو ما يعزز من موثوقيتها كأداة مناسبة لقياس أبعاد موضوع البحث: استراتيجية مقترحة لاستثمار المنشآت الرياضية المدرسية كمراكز لممارسة الأنشطة الرياضية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

٩. حساب معامل الثبات (موثوقية الأداة)

أجري حساب معامل ألفا كرونباخ لضمان ثبات الاستبيان داخلياً، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فرداً من مجتمع البحث، خارج العينة الأصلية، كما يتضح من جدول (٩):

جدول (٩) قيم معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة

م	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان	جتمان
١.	المحور الأول: نقاط القوة	0.873*	0.891*	0.886*
٢.	المحور الثاني: نقاط الضعف	0.902*	0.915*	0.911*
٣.	المحور الثالث: الفرص	0.889*	0.901*	0.895*
٤.	المحور الرابع: التهديدات	0.867*	0.884*	0.879*

يتضح من جدول (12) أن جميع قيم معاملات الثبات لأبعاد أداة الاستبانة قد جاءت مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يعكس مستوى عالٍ من الاتساق والثبات بين بنود كل محور من محاور الاستبانة. وقد تم التحقق من ذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي، بالإضافة إلى طريقتي سبيرمان-براون وجتمان للتجزئة النصفية، وجاءت جميع القيم ضمن الحدود المقبولة إحصائياً. وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن أداة الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يعزز من مصداقيتها ويؤهلها للاستخدام في قياس محاور الدراسة المعنونة بـ: "استراتيجية مقترحة لاستثمار المنشآت الرياضية المدرسية كمراكز لممارسة الأنشطة الرياضية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠".

١٠. إعداد النسخة النهائية للاستبيان

بعد استكمال كافة التعديلات والاختبارات، أعدت النسخة النهائية للاستبيان، حيث تم تنسيقها وترتيبها بشكل واضح ومنظم، وتم تجهيزها للتوزيع على عينة البحث.

١١. توزيع الاستبيان وجمع البيانات

تم توزيع الاستبيان إلكترونياً عبر Google Form على عينة الدراسة (معلمي التربية الرياضية، الموجهين، ومديري المدارس الدولية بمحافظة الجيزة)، كما أعدت نسخ ورقية احتياطية، وتم جمع البيانات خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

١٢. تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان، وتسهيلاً لتفسير النتائج، قام الباحثون بترجمة سلم الإجابة الخاص بعبارات الاستبيان من تقدير لفظي (موافق بدرجة كبيره، موافق، غير موافق) إلى تقدير كمي (١، ٢، ٣) على الترتيب، ولتحديد درجة تقديرات أفراد العينة على عبارات ومحاور الاستبيان.

خامساً: تطبيق البحث:

تم تطبيق الاستبانة بصورتها النهائية على عينة البحث الأساسية وعددها (١٣٥) فرد من (معلمي التربية الرياضية، الموجهين، ومديري المدارس الدولية بمحافظة الجيزة)، خلال الفترة من ١٥ مارس ٢٠٢٥ إلى ٢٠ أبريل ٢٠٢٥، وذلك بعد اعتماد الصورة المعدلة للاستبيان في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية، وقد تم جمع البيانات خلال هذه الفترة وتحليلها لاستخلاص النتائج المتعلقة بتقويم الاستراتيجية المقترحة لاستثمار المنشآت الرياضية المدرسية. ن بعد الانتهاء من التطبيق قام الباحثون بتصحيح الاستجابات وتفرغها في كشوف معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائياً.

سادساً: المعالجات الإحصائية:

- تم تحليل بيانات الاستبانة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) على النحو التالي:
- حساب معاملات الارتباط بيرسون (*Pearson*) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التابع لها للتحقق من الصدق البنائي.
 - استخدام معامل ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*) لاختبار ثبات الاستبيان والاتساق الداخلي لمحاوَره.
 - تطبيق الأساليب الإحصائية الوصفية مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابات العينة.
 - تم تحليل الاستجابات ضمن أبعاد *SWOT* الأربعة (نقاط القوة، نقاط الضعف، الفرص، التهديدات) بهدف استخلاص عوامل مساعدة في إعداد الاستراتيجية المقترحة.
 - كما تم ترتيب البنود داخل كل محور حسب متوسط الأهمية النسبية.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

أولاً- فيما يتعلق بالمحور الأول " نقاط القوة (٢٠ عبارة)"

وكانت النتائج كما يتضح من بيانات جدول (١٠) :

جدول (10) التكرارات والنسب المئوية وكما ٢٤ لاستجابات عينة البحث علي عبارات المحور الأول

- " نقاط القوة (٢٠ عبارة)" ن = (١٣٤)

م		موافق		احياناً		غير موافق		مجموع الدرجات المقدره	الوزن النسبي	ك	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	وجود ملاعب رياضية مؤهلة داخل المدارس	282	210.448	46	34.328	17	12.687	955.00	237.56	1278.22	5
٢	توفر صالات مغطاة أو مناطق لممارسة	231	172.388	72	53.731	21	15.672	858.00	213.43	806.57	17

										الأنشطة	
13	894.59	220.90	888.00	11.940	16	56.716	76	179.104	240	وجود أدوات وتجهيزات رياضية مناسبة	٣
10	960.85	223.13	897.00	13.433	18	49.254	66	185.821	249	وجود معلمين متخصصين في التربية الرياضية	٤
14	894.19	216.17	869.00	17.910	24	43.284	58	181.343	243	التزام المدرسة بتنفيذ الأنشطة الرياضية	٥
15	848.89	218.41	878.00	11.940	16	59.701	80	174.627	234	وجود دعم إداري للأنشطة الرياضية	٦
3	1065.38	227.36	914.00	14.179	19	41.791	56	194.776	261	مشاركة المدرسة في بطولات محلية أو قومية	٧
6	996.46	226.62	911.00	11.194	15	52.239	70	188.060	252	تقبل أولياء الأمور للأنشطة الرياضية	٨
4	1022.33	227.86	916.00	11.194	15	50.746	68	190.299	255	ارتباط الطلاب بالرياضة والأنشطة البدنية	٩
16	822.39	216.42	870.00	12.687	17	59.701	80	172.388	231	توفر وسائل الأمن والسلامة في المنشآت الرياضية	١٠
12	836.55	216.17	869.00	14.179	19	55.224	74	174.627	234	وجود خطة مدرسية لتطوير الأنشطة الرياضية	١١
19	755.29	209.45	842.00	17.164	23	53.731	72	167.910	225	تعاون المجتمع المحلي مع المدرسة في تنظيم الفعاليات	١٢
18	780.71	211.44	850.00	16.418	22	53.731	72	170.149	228	وجود أنظمة إدارية مرنة تسمح باستخدام المنشآت بعد الدوام	١٣
11	822.39	216.42	870.00	12.687	17	59.701	80	172.388	231	جودة الصيانة الدورية للمنشآت الرياضية	١٤
20	672.84	204.48	822.00	17.164	23	59.701	80	158.955	213	وجود مبادرات رياضية داخل المدرسة	١٥

١٦	توافر مساحة خضراء أو مفتوحة تصلح للأنشطة	255	190.299	62	46.269	18	13.433	907.00	225.62	1013.09	7
١٧	وجود شراكات محلية مع مراكز أو أندية رياضية	228	170.149	70	52.239	23	17.164	847.00	210.70	777.36	9
١٨	تنظيم دورات تدريبية للمعلمين في المجال الرياضي	249	185.821	76	56.716	13	9.701	912.00	226.87	979.17	8
١٩	دعم الإدارة التعليمية لتطوير النشاط الرياضي	243	181.343	78	58.209	14	10.448	899.00	223.63	926.58	2
٢٠	وجود موارد مالية مخصصة للأنشطة الرياضية	261	194.776	64	47.761	15	11.194	926.00	230.35	1075.82	1

*قيمة (٢٤) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٥,٩٩١)

تشير نتائج جدول (١٠) إلى أن هناك عدة نقاط قوة جوهرية في استثمار المنشآت الرياضية داخل المدارس، تبدأ بتوفر الموارد المالية المخصصة للنشاطات الرياضية، والتي حلت في المرتبة الأولى. هذه النتيجة تعكس إدراكاً قوياً لدى المعلمين والإداريين بأهمية التمويل كعنصر حاسم في دعم البرامج الرياضية، حيث تؤكد دراسات عديدة أن الاستمرارية في تخصيص ميزانيات واضحة للنشاط الرياضي تساهم بشكل كبير في تطوير البيئة الرياضية المدرسية. مثلاً، أشار العلي (٢٠٢١) إلى أن التمويل المستدام يشكل الأساس في بناء برامج رياضية ناجحة داخل المدارس، ويؤثر إيجابياً على جودة المنشآت وتجهيزاتها، بالإضافة إلى إمكانية تنظيم مسابقات وبطولات دورية (العلي، ٢٠٢١، ص. ١٠٥). هذا يتوافق مع نتائجنا التي بينت أهمية الدعم المالي كعامل أساسي.

وفي المرتبة الثانية، برز دور الدعم الإداري لتطوير النشاط الرياضي، وهو مؤشر على وعي إدارات المدارس بضرورة تأمين بيئة ملائمة للنشاط البدني. فالدعم الإداري لا يقتصر على توفير الموارد فحسب، بل يشمل أيضاً تحفيز المعلمين والطلاب، وتبني سياسات مرنة تشجع على الاستفادة المثلى من المنشآت الرياضية (النجار، ٢٠٢٠، ص. ٨٧). تدعم دراسة الخطيب (٢٠١٩) هذا الاتجاه، موضحة أن الإدارة الفاعلة ترفع من فعالية البرامج الرياضية وتزيد من نسبة مشاركة الطلاب، ما يساهم في تحقيق أهداف التنمية الصحية والتعليمية (الخطيب، ٢٠١٩، ص. ١٤٥).

ثالثاً، تشير مرتبة مشاركة المدرسة في بطولات محلية وقومية إلى وجود وعي بأهمية المنافسة الرياضية كوسيلة لتعزيز الروح الرياضية واكتشاف المواهب. فالمنافسات المنظمة تلعب دوراً تنموياً في بناء مهارات الطالب الرياضية والاجتماعية، كما أكدت دراسة يوسف (٢٠١٨) التي

بينت أن المشاركة في البطولات المدرسية تعزز من الثقة بالنفس والانضباط لدى الطلاب، وتسهم في خلق بيئة تعليمية تحفز على الممارسة المستمرة للنشاط البدني (يوسف، ٢٠١٨، ص. ٦٨).

المرتبة الرابعة التي تخص ارتباط الطلاب بالرياضة والأنشطة البدنية تعكس حالة من الوعي المجتمعي والطلابي بأهمية الرياضة، وهو أمر يدعم استدامة النشاط الرياضي داخل المدارس. هذا الارتباط المبكر يساعد في بناء عادات صحية مدى الحياة، وهو ما أكدته الحسن (٢٠١٧) الذي أشار إلى أن تنمية السلوكيات الصحية والرياضية في سن مبكرة لها تأثير مباشر على صحة الفرد ونوعية حياته المستقبلية (الحسن، ٢٠١٧، ص. ١٢٠).

بالإضافة إلى ذلك، تلعب توافر الملاعب الرياضية المؤهلة دوراً محورياً في تهيئة بيئة مادية ملائمة للأنشطة الرياضية. وهذا ينسجم مع توصيات دراسة عبد الرحمن (٢٠١٦) التي أكدت أن جودة المنشآت الرياضية تؤثر بشكل مباشر على مستوى الأداء الرياضي وحماس الطلاب للمشاركة (عبد الرحمن، ٢٠١٦، ص. ٥٣). الاستثمار في البنية التحتية من خلال صيانة الملاعب وتطويرها يضمن توفير فرص متساوية للطلاب لممارسة الرياضة، وهو ما يسهم بدوره في تعزيز العدالة المجتمعية في المجال الرياضي المدرسي.

على الرغم من هذه النقاط الإيجابية، تظهر النتائج وجود تحديات متعلقة بضعف وجود المبادرات الرياضية داخل المدارس (المرتبة الأخيرة). إذ تشير هذه النتيجة إلى نقص في البرامج المبتكرة والمبادرات الذاتية التي يمكنها إحياء النشاط الرياضي بشكل مستدام. هذا يتفق مع ما خلص إليه أحمد (٢٠١٨)، حيث أشار إلى أن غياب المبادرات الذاتية يعود غالباً إلى قلة الدعم والتوجيه الإداري، بالإضافة إلى نقص في الحوافز للمعلمين والطلاب لبناء مبادرات جديدة (أحمد، ٢٠١٨، ص. ٨٨).

وبالتالي، لتطوير الأداء الرياضي المدرسي ينبغي تعزيز ثقافة المبادرات المجتمعية والمبادرات الطلابية، مع توفير الدعم الفني والمالي والتدريبي اللازمين. كما أشارت دراسة السعيد (٢٠١٩) إلى أن بناء شبكة من المبادرات الرياضية داخل المدارس يخلق تأثيراً إيجابياً تراكمياً، يرفع من مستويات المشاركة ويعزز من الصحة البدنية للطلاب (السعيد، ٢٠١٩، ص. ١٣٢).

ثانياً- فيما يتعلق بالمحور الثاني "نقاط الضعف (٢٠ عبارة)".

وكانت النتائج كما يتضح من بيانات جدول (١١) :

جدول (11) التكرارات والنسب المئوية وكا ٢١ لاستجابات عينة البحث علي عبارات المحور الثاني - نقاط الضعف (٢٠ عبارة)
ن = (١٣٤)

م		موافق		احياناً		غير موافق		مجموع الدرجات المقدره	الوزن النسبي	كا ٢١	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تهالك البنية التحتية للمنشآت الرياضية	225	167.910	80	59.701	19	14.179	854.00	212.44	770.75	11
٢	نقص الأجهزة والأدوات الرياضية	234	174.627	66	49.254	23	17.164	857.00	213.18	823.24	8
٣	ضعف الإضاءة أو التهوية داخل الصالات الرياضية	243	181.343	64	47.761	21	15.672	878.00	218.41	901.56	5
٤	عدم توافر غرف خلع ملابس أو حمامات مناسبة	225	167.910	80	59.701	19	14.179	854.00	212.44	770.75	12
٥	نقص التمويل المخصص للصيانة أو التطوير	216	161.194	70	52.239	27	20.149	815.00	202.74	678.55	17
٦	قلة عدد المعلمين المختصين بالأنشطة الرياضية	234	174.627	86	64.179	13	9.701	887.00	220.65	863.24	7
٧	ضعف ثقافة النشاط الرياضي في المدرسة	213	158.955	78	58.209	24	17.910	819.00	203.73	668.82	18
٨	ضعف التنسيق بين المدرسة والجهات المجتمعية	219	163.433	82	61.194	20	14.925	841.00	209.20	725.24	14
٩	قلة الوقت المخصص للأنشطة الرياضية	207	154.478	98	73.134	16	11.940	833.00	207.21	672.04	19
١٠	عدم وجود حوافز للطلاب للمشاركة في الأنشطة	231	172.388	82	61.194	16	11.940	873.00	217.16	826.91	6
١١	ضعف استخدام التكنولوجيا في إدارة النشاط الرياضي	222	165.672	90	67.164	15	11.194	861.00	214.18	769.75	13
١٢	ضعف التدريب المستمر للمعلمين	237	176.866	78	58.209	16	11.940	883.00	219.65	871.45	9
١٣	عدم وجود قاعدة بيانات للأنشطة والمشاركين	219	163.433	76	56.716	23	17.164	832.00	206.97	712.90	15
١٤	قلة مشاركة الفتيات في الأنشطة	225	167.910	82	61.194	18	13.433	857.00	213.18	775.18	10
١٥	ضعف الوعي الصحي بأهمية ممارسة الرياضة	234	174.627	62	46.269	25	18.657	851.00	211.69	817.92	16
١٦	عدم وجود برنامج لاستثمار المنشآت الرياضية خارج	237	176.866	64	47.761	23	17.164	862.00	214.43	847.05	4

										الدوام	
20	528.82	190.30	765.00	23.881	32	55.224	74	145.522	195	ضعف البنية الرقمية والإدارية	١٧
3	931.05	224.38	902.00	9.701	13	59.701	80	181.343	243	غياب التشجيع من الإدارات المدرسية لبعض الأنشطة	١٨
1	1086.01	232.59	935.00	8.955	12	52.239	70	194.776	261	ضعف مشاركة المجتمع المحلي	١٩
2	883.33	218.66	879.00	14.179	19	52.239	70	179.104	240	ضعف آليات التقييم والمتابعة للأنشطة	٢٠

*قيمة (٢١) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٥,٩٩١)

تشير نتائج جدول (١١) أن من أبرز نقاط الضعف التي تواجه استثمار المنشآت الرياضية المدرسية ضعف مشاركة المجتمع المحلي في دعم وتطوير النشاط الرياضي، حيث حصلت هذه النقطة على أعلى درجة بين العبارات، مما يعكس إشكالية حقيقية في بناء شراكات فعالة بين المدرسة والمجتمع. ويعزز هذا ما أكدته أحمد (٢٠١٨) الذي أشار إلى أن ضعف تفاعل المجتمع المحلي مع المنشآت الرياضية يحد من فرص الاستفادة المستدامة من تلك المنشآت ويؤثر سلباً على برامج الرياضة المدرسية (ص. ٩٠). إذ إن دعم المجتمع المحلي يُعتبر ركيزة أساسية لتعزيز الموارد المادية والمعنوية وتحفيز الطلاب على المشاركة.

بالإضافة إلى ذلك، جاءت ضعف آليات التقييم والمتابعة للأنشطة الرياضية في المرتبة الثانية بين نقاط الضعف، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة الخطيب (٢٠١٩) التي أكدت على أهمية وجود نظام تقييم مستمر وشامل للأنشطة الرياضية كوسيلة لضمان الجودة وتحسين الأداء، إذ يساهم غياب هذه الآليات في تقليل فعالية البرامج وتراجع مستويات المشاركة (ص. ١٤٥). ويُشير ذلك إلى الحاجة الملحة لتطوير أدوات تقييم موضوعية تساعد في تحديد مكامن القوة والضعف وتحسين البرامج المستقبلية.

كما أبرزت الدراسة غياب التشجيع من قبل الإدارات المدرسية لبعض الأنشطة الرياضية كأحد أبرز المعوقات، وهو ما يتوافق مع نتائج محمد (٢٠٢٠) التي بينت أن دعم الإدارة المدرسية يشكل عاملاً رئيسياً في نجاح تنفيذ الأنشطة الرياضية داخل المدارس، فعدم وجود تحفيز وإشراف فعال يؤدي إلى ضعف الالتزام من قبل المعلمين والطلاب (ص. ١٢٥). ويعكس هذا أهمية تعزيز دور الإدارات في وضع استراتيجيات تشجيعية مستمرة لتفعيل النشاطات الرياضية.

وعلى صعيد تقني، أظهرت النتائج أن غياب وجود برامج لاستثمار المنشآت الرياضية خارج أوقات الدوام المدرسي يمثل نقطة ضعف واضحة، حيث يشير عبد الله (٢٠١٨) إلى أن

الاستفادة من المنشآت الرياضية بعد الدوام تساهم في تعزيز الرياضة المجتمعية وتوفير بيئة مناسبة لممارسة الرياضة للفئات المختلفة في المجتمع (ص. ٧٠). ويعكس هذا الحاجة إلى تنظيم أوقات استخدام المنشآت بما يضمن استدامتها وتفعيل دورها المجتمعي.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى ضعف البنية التحتية من حيث الإضاءة والتهوية ونقص الأجهزة والمعدات الرياضية، وهي معوقات تقنية تؤثر على جودة ممارسة النشاط الرياضي، إذ أكد الحسن (٢٠١٧) أن تحسين الظروف البيئية داخل المنشآت الرياضية يعزز من رضا الطلاب ويحفزهم على المشاركة المستمرة (ص. ١٢٠). كما لفت السعيد (٢٠١٩) إلى أن نقص الأجهزة والأدوات المناسبة يمثل عائقاً رئيسياً أمام تطوير البرامج الرياضية، مما يحد من تنوع وجودة الأنشطة المقدمة (ص. ١٣٥).

علاوة على ذلك، فإن ضعف التدريب المستمر للمعلمين المختصين يؤثر سلباً على جودة التدريس الرياضي، وهو ما يؤكد الخطيب (٢٠١٩) الذي أوضح أن الاستثمار في تطوير مهارات المعلمين بشكل مستمر يساهم في تحسين جودة البرامج الرياضية ويعزز قدرة المعلمين على التعامل مع المتغيرات الحديثة في مجال التربية الرياضية (ص. ١٤٨).

وفي النهاية، تؤكد النتائج أن المعوقات التي تواجه استثمار المنشآت الرياضية هي مزيج من عوامل إدارية، مجتمعية، وتقنية، مما يستوجب تبني حلول شاملة تركز على تعزيز الشراكة مع المجتمع، تحسين بيئة المنشآت، دعم الإدارة، وتطوير قدرات المعلمين، إلى جانب وضع أنظمة تقييم فعالة وبرامج استثمار خارج أوقات الدوام لضمان استدامة تلك المنشآت وتحقيق أهداف رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

ثالثاً - فيما يتعلق بالمحور الثالث " الفرص (٢٠ عبارة) "

وكانت النتائج كما يتضح من بيانات جدول (١٢) :

جدول (12) التكرارات والنسب المئوية وكذا لاستجابات عينة البحث علي عبارات المحور الثالث - الفرص (٢٠ عبارة)

ن = (١٣٤)

م		موافق		احياناً		غير موافق		مجموع الدرجات المقدره	الوزن النسبي	٢٤	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	دعم الدولة لخطط التنمية المستدامة	276	205.970	62	46.269	11	8.209	963.00	239.55	1230.19	4
٢	وجود برامج حكومية لتطوير التعليم والرياضة	273	203.731	62	46.269	12	8.955	955.00	237.56	1197.83	6
٣	إمكانية التمويل من خلال شراكات مجتمعية	252	188.060	56	41.791	22	16.418	890.00	221.39	976.77	14
٤	وجود رغبة مجتمعية في ممارسة	258	192.537	64	47.761	16	11.940	918.00	228.36	1045.66	12

										النشاط البدني	
٥	اهتمام وزارة الشباب والرياضة بالمدارس	270	201.493	64	47.761	12	8.955	950.00	236.32	1169.00	7
٦	وجود مبادرات أهلية رياضية	267	199.254	60	44.776	15	11.194	936.00	232.84	1131.65	10
٧	دعم الشركات للمسؤولية المجتمعية	294	219.403	52	38.806	10	7.463	996.00	247.76	1419.90	1
٨	توفر فرص للتسويق الرياضي المدرسي	261	194.776	64	47.761	15	11.194	926.00	230.35	1075.82	11
٩	التوجه نحو الشمول الاجتماعي عبر الرياضة	264	197.015	78	58.209	7	5.224	955.00	237.56	1133.65	9
١٠	دعم تكنولوجيا المعلومات لإدارة النشاط الرياضي	240	179.104	80	59.701	14	10.448	894.00	222.39	903.21	15
١١	وجود أندية مجاورة للمدارس يمكن التعاون معها	276	205.970	64	47.761	10	7.463	966.00	240.30	1233.36	3
١٢	تطور وسائل الإعلام لتسويق الفعاليات الرياضية	252	188.060	74	55.224	13	9.701	917.00	228.11	1004.10	13
١٣	اعتماد الرياضة كمدخل للصحة والوقاية في رؤية مصر ٢٠٣٠	255	190.299	76	56.716	11	8.209	928.00	230.85	1037.80	8
١٤	توفر منصات إلكترونية للتواصل مع المجتمع المحلي	243	181.343	80	59.701	13	9.701	902.00	224.38	931.05	16
١٥	دعم المجتمع المحلي للأنشطة التطوعية	222	165.672	84	62.687	18	13.433	852.00	211.94	754.59	20
١٦	تنامي الوعي بأهمية الرياضة لدى مختلف الفئات العمرية	279	208.209	52	38.806	15	11.194	956.00	237.81	1250.27	2
١٧	إمكانية تنظيم بطولات محلية وإقليمية داخل المدارس	240	179.104	74	55.224	17	12.687	885.00	220.15	890.61	17
١٨	دعم المنظمات الدولية لتطوير التعليم الشامل	270	201.493	58	43.284	15	11.194	941.00	234.08	1160.43	5
١٩	التعاون مع الجامعات في تقديم برامج رياضية وتطوعية	267	199.254	72	53.731	9	6.716	954.00	237.31	1151.88	7

٢٠	فرص العمل التطوعي للشباب في الإشراف على الأنشطة	267	199.254	62	46.269	14	10.448	939.00	233.58	1134.46	10
----	---	-----	---------	----	--------	----	--------	--------	--------	---------	----

*قيمة (كا) (٢١) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٥,٩٩١)

تشير نتائج جدول (١٢) إلى وجود فرصة قوية ومشجعة من خلال الدعم الحكومي لخطط التنمية المستدامة، والتي جاءت في المرتبة الرابعة من حيث الوزن النسبي مع قيمة كا ٢ دالة إحصائياً، مما يعكس وعياً متزايداً لدى المشاركين بأهمية ربط الرياضة برؤية التنمية الشاملة لمصر ٢٠٣٠. هذا يتوافق مع نظريات التنمية المستدامة التي تؤكد أن الاستثمار في البنية التحتية الرياضية التعليمية يجب أن يكون موجهاً نحو تحسين جودة الحياة وتعزيز الصحة العامة عبر ممارسة الرياضة المنتظمة (Brundtland Commission, 1987). كما أن الالتزام الحكومي يجعل من الممكن تخصيص الموارد المالية والبشرية بشكل مستمر، ويُعتبر عنصراً حاسماً لاستدامة هذه المنشآت (عبد الله، ٢٠٢١، ص ١١٥).

تبرز نتائج الجدول كذلك أهمية وجود برامج حكومية متخصصة لتطوير التعليم والرياضة، والتي حصلت على ترتيب متقدم، كأحد الركائز الأساسية لتعزيز استثمار المنشآت الرياضية المدرسية. هذا يشير إلى تبني استراتيجيات وطنية تهدف إلى دمج الرياضة ضمن النظام التعليمي بطريقة منهجية ومستدامة، وهو ما تؤكد الدراسات التي ربطت بين جودة البرامج الحكومية وتطوير مهارات الطلاب وتحسين مشاركتهم في النشاط البدني (سعيد، ٢٠١٩، ص ١٠٢). ويرى خبراء التربية الرياضية أن مثل هذه البرامج يجب أن تراعي الخصوصيات المحلية والاحتياجات المتجددة للطلاب لضمان فعالية التنفيذ (السميري، ٢٠١٩، ص ٩٨).

من جهة أخرى، تمثلت الفرصة الأكبر في دعم الشركات للمسؤولية المجتمعية، التي احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي عالي جداً (٢٤٧.٧٦). يعكس هذا اتجاهاً متصاعداً نحو الشراكة بين القطاع الخاص والمؤسسات التعليمية، حيث تلعب الشركات دوراً حيوياً في تمويل مشاريع رياضية تساهم في تنمية مهارات الطلاب وتشجيع الرياضة الجماعية. هذه الشراكات ليست فقط وسيلة لتمويل المشاريع، بل تشكل إطاراً لتطوير مبادرات مبتكرة ومستمرة (النجار، ٢٠٢٢، ص ٤٥). كما تؤكد دراسات عالمية أن مسؤولية الشركات الاجتماعية في القطاع الرياضي يمكن أن ترفع من مستوى الوعي وتوسع نطاق وصول الأنشطة الرياضية (Porter & Kramer, 2006).

تؤكد النتائج أيضاً وجود رغبة مجتمعية متزايدة لممارسة النشاط البدني، وهو مؤشر مهم يدل على أن الأفراد في المجتمع المصري يدركون الفوائد الصحية والاجتماعية للرياضة، وأنهم مستعدون للمشاركة والدعم. هذا الاتجاه يعكس توجهات دولية حيث يُعتبر الوعي المجتمعي حجر الأساس لتحفيز المشاركة الرياضية، مما ينعكس إيجابياً على صحة الفرد وجودة الحياة (العلي،

٢٠١٩، ص ١٢١). علاوة على ذلك، وجود أندية مجاورة للمدارس يمكن التعاون معها يشير إلى إمكانية استغلال موارد مجتمعية لتوفير بيئة غنية بالأنشطة وتبادل الخبرات، الأمر الذي يبرز أهمية التعاون بين المدارس والكيانات المجتمعية في بناء برامج مستدامة (يوسف، ٢٠٢١، ص ١٣٤).

في الجانب التكنولوجي، تشير النتائج إلى أن هناك فرصاً لدعم تكنولوجيا المعلومات في إدارة النشاط الرياضي، مما يتماشى مع توجهات العصر الرقمي، حيث تعتمد الاستدامة وتطوير الأنشطة الرياضية بشكل متزايد على استخدام التقنيات الحديثة في التنظيم، التواصل، والتسويق. كما تؤكد الأبحاث أن دمج التكنولوجيا يعزز من كفاءة إدارة المنشآت ويزيد من تفاعل الطلاب وأولياء الأمور (سعيد، ٢٠١٩، ص ١٠٥).

أخيراً، التوجه نحو الشمول الاجتماعي عبر الرياضة يمثل فرصة مميزة لتحقيق التكافؤ والعدالة بين جميع الفئات، خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، ويؤكد الدور المجتمعي والإنساني للرياضة كأداة تنمية (السميري، ٢٠١٩، ص ٩٨). تكامل الجهود بين القطاع الحكومي، المجتمعي، والخاص يضمن تعزيز هذه المبادرات وتوسيع نطاقها.

كما تعكس النتائج وجود بيئة حاضنة وجاهزة لاستثمار المنشآت الرياضية المدرسية، خاصة مع الدعم الحكومي القوي، الشراكات المجتمعية، والدعم التكنولوجي، والتي كلها عوامل ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة والاندماج الاجتماعي من خلال الرياضة. لتحقيق ذلك، يجب تعزيز هذه الفرص عبر وضع استراتيجيات واضحة ومدرسة تأخذ بعين الاعتبار التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، واستمرارية الدعم المالي والفني، وتنمية الوعي المجتمعي.

رابعاً- فيما يتعلق بالمحور الرابع " التهديدات (٢٠ عبارة)".

وكانت النتائج كما يتضح من بيانات جدول (١٣) :

جدول (13) التكرارات والنسب المئوية وكا ٢١ لاستجابات عينة البحث على عبارات المحور الرابع - التهديدات (٢٠ عبارة)
ن = (١٣٤)

م		موافق		أحياناً		غير موافق		مجموع الدرجات المقدرة	الوزن النسبي	كا	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	ضعف التنسيق بين وزارتي التعليم والشباب والرياضة	186	138.806	80	59.701	32	23.881	750.00	186.57	478.74	20
٢	وجود عوائق بيروقراطية في تشغيل المنشآت	207	154.478	88	65.672	21	15.672	818.00	203.48	644.54	10

٣	ضعف التمويل المستدام	207	154.478	76	56.716	27	20.149	800.00	199.00	618.93	12
٤	عدم وجود قوانين واضحة لتنظيم استثمارات المنشآت المدرسية	204	152.239	80	59.701	26	19.403	798.00	198.51	604.11	14
٥	تخوف بعض الإدارات من فتح المدرسة بعد الدوام	195	145.522	82	61.194	28	20.896	777.00	193.28	543.39	17
٦	مخاطر أمنية تتعلق باستخدام المنشآت خارج أوقات الدراسة	210	156.716	74	55.224	27	20.149	805.00	200.25	638.22	11
٧	ضعف ثقافة العمل التشاركي في بعض المدارس	198	147.761	80	59.701	28	20.896	782.00	194.53	560.53	16
٨	التنافس بين المدارس والأندية الخاصة على الموارد	204	152.239	72	53.731	30	22.388	786.00	195.52	589.90	15
٩	عزوف بعض الفئات عن المشاركة بسبب الظروف الاقتصادية	192	143.284	98	73.134	21	15.672	793.00	197.26	562.19	13
١٠	ضعف مشاركة القطاع الخاص في المبادرات التعليمية	195	145.522	86	64.179	26	19.403	783.00	194.78	552.02	18
١١	وجود توجه نحو تقليص زمن النشاط الرياضي	189	141.045	88	65.672	27	20.149	770.00	191.54	515.41	19

										في المدارس	
9	626.57	200.50	806.00	18.657	25	59.701	80	154.478	207	غياب التشريعات التي تضمن استدامة المبادرات	١٢
6	608.22	199.25	801.00	18.657	25	61.194	82	152.239	204	احتمالية تعرض المنشآت للعبث أو التخريب	١٣
8	631.84	198.76	799.00	21.642	29	52.239	70	156.716	210	تداخل الأدوار بين الجهات المنظمة	١٤
6	491.41	187.06	752.00	24.627	33	56.716	76	141.045	189	مقاومة التغيير من بعض المعنيين	١٥
7	518.74	190.55	766.00	22.388	30	59.701	80	143.284	192	صعوبة إشراك ذوي الإعاقة في بعض الأنشطة	١٦
4	596.56	197.01	792.00	20.896	28	56.716	76	152.239	204	ضعف الأمن في بعض المناطق المحيطة بالمدارس	١٧
2	751.98	208.71	839.00	17.910	24	52.239	70	167.910	225	ضعف البنية الأساسية لبعض المدارس	١٨
1	720.34	210.20	845.00	12.687	17	67.164	90	161.194	216	نقص الكوادر الإدارية المدرسة على الشراكات	١٩
3	727.06	206.72	831.00	18.657	25	52.239	70	165.672	222	القيود الزمنية المفروضة على المدارس من جهات أعلى	٢٠

*قيمة (٢١) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = (٥,٩٩١)

تشير نتائج جدول (١٣) إلى وجود عدة تهديدات مؤثرة على استثمار المنشآت الرياضية المدرسية، حيث تظهر أهمية بعض العوامل بشكل بارز في ذهن عينة البحث، ويأتي نقص الكوادر الإدارية المدربة على الشراكات في المرتبة الأولى بوزن نسبي مرتفع (٢١٠.٢٠) بقيمة ٢١ عالية (٨٤٥.٠٠)، مما يعكس أن غياب الخبرات الإدارية المتخصصة يشكل عائقاً أساسياً أمام استثمار المنشآت الرياضية بشكل فعال. وتدعم هذه النتيجة دراسة عبد الله (٢٠١٨) التي أكدت أن نقص الكوادر الإدارية المتخصصة يؤدي إلى قصور في إدارة الموارد الرياضية وتطويرها (ص. ٧٠).

كما برزت القيود الزمنية المفروضة على المدارس من جهات عليا في المرتبة الثانية، مما يؤثر سلباً على مرونة استخدام المنشآت الرياضية بعد الدوام المدرسي، وهذا الأمر يؤدي ما توصل إليه الحسن (٢٠١٧) من أن اللوائح الزمنية الصارمة تحد من فرص استغلال المنشآت الرياضية في توسيع المشاركة المجتمعية في الأنشطة الرياضية (ص. ١١٨).

تأتي بعد ذلك ضعف البنية الأساسية لبعض المدارس كتهديد مهم، مما يتطلب تحسيناً شاملاً للمرافق الرياضية لتلبية المعايير الصحية والسلامة، وهو ما أشار إليه الخطيب (٢٠١٩) حين أكد أن ضعف البنية التحتية يحد من جودة التجربة الرياضية ويقلل من تحفيز الطلاب على المشاركة (ص. ١٤٣).

في المرتبة الرابعة جاء ضعف الأمن في المناطق المحيطة بالمدارس، مما ينعكس على استخدام المنشآت الرياضية في أوقات غير الدوام ويقلل من الشعور بالأمان لدى الطلاب والمجتمع، وهو ما تؤكدته نتائج السعيد (٢٠١٩) التي ربطت بين نقص الأمن في المحيط المدرسي وارتفاع معدلات التغيب عن الأنشطة الرياضية (ص. ١٣٥).

على الجانب الآخر، تظهر نتائج متوسطة نسبياً لتهديدات مثل ضعف التنسيق بين وزارتي التعليم والشباب والرياضة، والعوائق البيروقراطية، وضعف التمويل المستدام، والتي أظهرت قيم ٢١ أقل لكنها ما زالت معنوية، مما يعكس وجود هذه المشاكل ولكن بدرجة أقل تأثيراً من التهديدات السابقة. وتشير دراسات محمد (٢٠٢٠) إلى أن التنسيق بين الجهات ذات العلاقة يعتبر عاملاً حاسماً في نجاح استراتيجيات استثمار المنشآت الرياضية، وأن البيروقراطية والتمويل المحدود يبطئان تنفيذ الخطط (ص. ١٢٥).

أما التهديدات المتعلقة بالعوامل الاجتماعية مثل ضعف ثقافة العمل التشاركي والمنافسة بين المدارس والأندية الخاصة على الموارد، فتشير إلى ضرورة بناء بيئة أكثر تعاوناً وشمولاً، وهو ما تؤكدته دراسات الخطيب (٢٠١٩) حول أهمية الشراكات المجتمعية في تطوير الأنشطة الرياضية (ص. ١٤٨).

فيما يخص التهديدات الخاصة بالفئات الخاصة، مثل صعوبة إشراك ذوي الإعاقة، فقد

جاءت هذه التحديات أيضاً ذات أهمية متوسطة، وتدعمها دراسات الحسن (٢٠١٧) التي تناولت ضرورة توفير بيئات رياضية شاملة تتناسب مع جميع الفئات لتعزيز العدالة الرياضية (ص. ١٢٠). باختصار، تعكس نتائج هذا المحور تحديات متعددة تتداخل إدارياً وبنوياً واجتماعياً وأمنياً، ويتوجب على الجهات المختصة وضع خطط متكاملة تعزز الكوادر الإدارية، تراجع اللوائح الزمنية، تحسن البنية التحتية، وتعزز التنسيق والشراكات، مع الاهتمام بالأمن ودعم الفئات الخاصة لتحقيق استثمار أمثل للمنشآت الرياضية المدرسية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

الاستراتيجية المقترحة لاستثمار المنشآت الرياضية المدرسية

أولاً: الإطار الفكري للاستراتيجية

تتبنى هذه الاستراتيجية من الاعتقاد بأن المدرسة ليست فقط مؤسسة تعليمية، بل هي وحدة تنموية يمكن من خلالها بناء الإنسان بدنياً، وصحياً، ونفسياً، واجتماعياً. ومع تزايد الحاجة إلى توسيع قاعدة الممارسة الرياضية وتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ في "الصحة الجيدة"، و"التعليم الجيد"، و"الشراكات من أجل التنمية"، تصبح المدرسة بمرافقها الرياضية مورداً حيوياً غير مستغل بالشكل الأمثل.

تسعى الاستراتيجية إلى إعادة تعريف وظيفة المنشآت الرياضية المدرسية، بحيث تتحول إلى مراكز رياضية مجتمعية متاحة بعد انتهاء اليوم الدراسي، تقدم خدمات رياضية وصحية وترفيهية لكافة أفراد المجتمع، من طلاب، وأولياء أمور، وسكان المناطق المجاورة.

الرؤية:

تحقيق استثمار فعال ومستدام للمنشآت الرياضية المدرسية، بما يضمن تحويلها إلى مراكز رياضية مجتمعية مفتوحة تساهم في بناء مجتمع صحي، نشط، وشامل، يدعم أهداف التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠.

الرسالة:

توفير بيئة رياضية مدرسية جاذبة وآمنة تمكن كافة أفراد المجتمع من ممارسة النشاط البدني بانتظام، من خلال استثمار المنشآت الرياضية المدرسية بعد ساعات الدراسة، وتعزيز الشراكات المجتمعية، ورفع كفاءة الاستخدام، وتحقيق الاستدامة المالية والإدارية، بما يدعم جودة الحياة والصحة العامة والتنمية المجتمعية.

ثانياً: مبررات الاستراتيجية

١. ضعف كفاءة استغلال الملاعب والقاعات الرياضية المدرسية خارج وقت الدراسة، رغم كونها ممتلكات عامة.

٢. انخفاض معدلات النشاط البدني لدى الطلاب والمجتمع عامة، وما يترتب عليه من مشكلات

صحية مثل السمنة والخمول البدني.

٣. غياب برامج مجتمعية رياضية منظمة على المستوى المحلي، في مقابل ازدهار الأندية الرياضية وقصور إمكانياتها.

٤. إمكانية خلق عائد اقتصادي ذاتي يساعد في تطوير المنشآت المدرسية والبرامج الرياضية دون الاعتماد الكامل على ميزانية الدولة.

٥. دعم أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز المشاركة، تحسين الصحة، وتمكين المرأة والشباب وذوي الهمم من ممارسة النشاط البدني.

ثالثاً: الأهداف الاستراتيجية

١. رفع كفاءة استخدام المنشآت الرياضية المدرسية بما يضمن الاستفادة القصوى منها.
٢. توسيع قاعدة الممارسين للرياضة على المستوى المحلي من خلال فتح الملاعب المدرسية للجمهور.

٣. إيجاد آليات تمويل ذاتي مستدامة لتطوير الأنشطة والمنشآت الرياضية.
٤. دعم الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مجالات الرياضة والتنمية الصحية.
٥. تحقيق مؤشرات رؤية مصر ٢٠٣٠ المتعلقة بالصحة العامة، التعليم، المدن المستدامة، والمساواة.

رابعاً: المحاور التنفيذية للاستراتيجية

١. تطوير البنية التحتية والتجهيزات

يتطلب هذا المحور تنفيذ مسح شامل للمنشآت الرياضية المدرسية من حيث النوع، الجودة، الجاهزية، وتحديد الاحتياجات التطويرية.
تشمل الإجراءات:

- تصنيف المنشآت إلى فئات (جاهزة - بحاجة لصيانة - بحاجة لإحلال وتجديد).
- تزويد المنشآت بالإضاءة الليلية، وحدات الإسعاف، والسياح الأمني.
- تحسين أرضيات الملاعب وتحديث الأدوات والأجهزة الرياضية.
- تطبيق معايير السلامة والتأمين.

٢. الإدارة المؤسسية والقانونية

لا يمكن استثمار المنشآت بشكل مستدام دون إطار إداري وتشريعي واضح. نقترح الاستراتيجية ما يلي:

- إصدار لائحة موحدة من وزارة التربية والتعليم لاستثمار المنشآت.
- إنشاء وحدة أو لجنة فرعية داخل كل إدارة تعليمية باسم "وحدة استثمار المنشآت الرياضية".

- تحديد مسؤوليات الوحدة، وتدريب إدارتها على الجوانب المالية والإدارية.
- تمكين المدرسة من إدارة الموارد الناتجة وفق آلية محاسبية شفافة.

٣. برامج النشاط الرياضي المجتمعي

يجب ألا يكون الاستثمار محصوراً في التأجير، بل يشمل تقديم برامج ذات طابع مجتمعي منظم. تشمل المقترحات:

- إنشاء برامج "الرياضة للجميع" في المساء لأولياء الأمور وسكان الحي.
- تقديم تدريبات رياضية مصغرة (أكاديميات) للناشئين في الألعاب الشعبية.
- تخصيص أيام مفتوحة لممارسة الرياضة بمشاركة العائلات.
- تنظيم دوريات ومهرجانات رياضية بين المدارس والمجتمعات المجاورة.

٤. الشراكات والتمويل

- تعتمد الاستدامة على وجود مصادر دعم خارجية ومساهمات مجتمعية. وتتمثل الآليات في:
- جذب الرعاية من القطاع الخاص لرعاية الأنشطة أو الملاعب مقابل الترويج الإعلان.
 - التعاون مع المجتمع المدني لتنظيم فعاليات رياضية ودورات تدريبية.
 - تخصيص نسبة من رسوم الاشتراك أو الإيجار لتغطية النفقات التشغيلية وتطوير المنشآت.
 - استحداث "صندوق دعم الرياضة المدرسية" بكل محافظة.

٥. البعد البيئي والصحي

لضمان اتساق الاستراتيجية مع مبادئ الاستدامة البيئية:

- استخدام الطاقة الشمسية في إضاءة الملاعب.
- زراعة أشجار وتوفير مناطق للراحة في الملاعب.
- تصميم البرامج لتشمل أنشطة تعزيز الصحة العامة والتغذية السليمة.
- دمج برامج التوعية البيئية ضمن أنشطة الرياضة المجتمعية.

خامساً: الخطة التنفيذية لمهام وعناصر الإستراتيجية المقترحة:ـ

في ضوء التحليل البعدي والدراسات الميدانية وتحليل نتائج أدوات جمع البيانات حول استثمار المنشآت الرياضية المدرسية كمراكز لممارسة الأنشطة الرياضية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، وباعتماد على المعايير المرجعية الدولية والخبرات المحلية، تم تصميم خطة تنفيذية شاملة وفقاً لثلاثة جوانب رئيسية: (المدى الزمني، الواجبات الاستراتيجية، إجراءات التنفيذ). مرفق (٥)

وتعتمد هذه الخطة على مدخل النظم في بناء الاستراتيجية، وتتكون من ثلاث مراحل

رئيسية:

أولاً: المرحلة التمهيدية (العام الأول - التحضير والتجهيز)

تشكل المرحلة التمهيدية حجر الأساس في تنفيذ الاستراتيجية، حيث يتم فيها بناء الإطار الإداري والتنظيمي للعمل، وتوفير المعطيات والموارد اللازمة. تبدأ هذه المرحلة بتشكيل اللجنة العليا لتنفيذ الاستراتيجية، وهي الجهة المسؤولة عن الإشراف العام على التخطيط والمتابعة، على أن تضم ممثلين من وزارات التربية والتعليم، والشباب والرياضة، والتخطيط، والمجتمع المدني، وخبراء التربية الرياضية. إلى جانب هذه اللجنة، تُشكل لجان فرعية متخصصة مثل: لجنة تطوير المنشآت، لجنة النشاط الرياضي، لجنة الإعلام، لجنة الموارد والشراكات، لجنة استكشاف المواهب، ولجنة التقييم والمتابعة.

كما يتم في هذه المرحلة إجراء مسح ميداني شامل لتوصيف الوضع القائم للمنشآت الرياضية المدرسية من حيث التجهيزات، المساحة، حالة الصيانة، ودرجة الاستخدام. يعتمد هذا المسح على أدوات كمية ونوعية، مثل الاستبيانات والزيارات الميدانية، ويهدف إلى تحديد الفجوات والفرص. كما تُعد خطة لتأهيل هذه المنشآت تدريجياً وفق أولويات مدروسة تعتمد على الكثافة الطلابية، الحاجة المجتمعية، والموقع الجغرافي.

إلى جانب ذلك، تُطرح ورش عمل تشاركية مع المعنيين من معلمين، طلاب، إدارات مدرسية، وأولياء أمور لصياغة الفلسفة التربوية التي ستقوم عليها استراتيجية الاستثمار، مع تحديد الأهداف العامة والفرعية وربطها بمحاور رؤية مصر ٢٠٣٠، خاصة ما يتعلق بالصحة العامة، العدالة الاجتماعية، والجودة التعليمية.

ثانياً: مرحلة العمليات (الأعوام من الثاني حتى الرابع - التنفيذ والتوسع التدريجي)

تمثل هذه المرحلة قلب الاستراتيجية، حيث يتم فيها التحول من التخطيط إلى الفعل. يبدأ العمل على تطوير وتجهيز المنشآت الرياضية المدرسية على عدة محاور. من الناحية الهندسية، يتم إعادة تأهيل المنشآت وفق معايير الجودة، الأمن، والمرونة، مع التركيز على توفير بيئة آمنة وملائمة للأنشطة الرياضية. كما يتم استحداث مساحات متعددة الأغراض يمكن استخدامها داخل وخارج اليوم الدراسي.

أما على المستوى البرامجي، فتركز الجهود على تصميم أنشطة رياضية مدرسية متنوعة تشمل الألعاب الفردية والجماعية، أنشطة اللياقة البدنية، البرامج الموجهة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبرامج النشاط البدني المجتمعي. وتُدار هذه الأنشطة عبر منصات إلكترونية تتيح حجز المنشآت، متابعة نسب الاستخدام، وقياس مؤشرات التفاعل. كما تدعم المنظومة بإدخال تقنيات تحليل الأداء الرياضي، باستخدام الذكاء الاصطناعي وأجهزة القياس التكنولوجية.

يوازي ذلك تفعيل مبدأ الاستثمار المجتمعي، حيث يتم فتح المنشآت الرياضية المدرسية

للجمهور المحلي خارج أوقات الدراسة، وفق ضوابط إدارية وتشريعية واضحة. هذا التوجه يعزز من إشراك المجتمع في النشاط الرياضي، ويتيح فرصاً لتسويق الخدمات الرياضية، بما يدعم استدامة التمويل. وتتم هذه الخطوة عبر بروتوكولات تعاون مع الأندية، الجمعيات، الجامعات، والشركات الراعية، مما يسهم في خلق بيئة داعمة للنشاط البدني.

وفي السياق ذاته، يُطلق برنامج لبناء القدرات البشرية، يشمل تدريب المعلمين والإداريين على إدارة المنشآت الرياضية، ومهارات التنظيم، والإشراف، والتقييم، إلى جانب تقديم منح تحفيزية وشهادات اعتماد مهني. وتتم هذه البرامج في أوقات مختلفة، مثل ورش العمل أثناء العام الدراسي، والدورات الموسعة في الإجازات الصيفية.

ثالثاً: مرحلة الحصائل والمتابعة (العام الخامس - التقييم والتطوير)

تُعد هذه المرحلة حاسمة في قياس فاعلية الاستراتيجية. تُجرى عمليات تقييم شاملة تشمل الجوانب الكمية (عدد الطلاب المشاركين، نسبة الاستخدام، عدد الأنشطة) والجوانب النوعية (رضا المستفيدين، مستوى الأداء الرياضي، المؤشرات الصحية والتعليمية المرتبطة). كما تُستخدم أدوات مثل استطلاعات الرأي، تقارير الأداء، واستمارات الملاحظة المنظمة.

تتم إدارة النتائج من خلال لجان تقييم متخصصة تضع توصياتها لتعديل أو دعم مكونات الاستراتيجية. وفي حال ظهور فجوات أو تحديات، يتم تقديم مقترحات بديلة أو تعزيز عناصر النجاح القائمة. وفي نهاية العام الخامس، تُعد وثيقة ختامية تتضمن المخرجات، نقاط القوة، مجالات التحسين، وخارطة طريق لاستراتيجية خماسية ثانية تستند إلى النجاحات المتحققة.

أطر الدعم والتكامل

تمتد الخطة التنفيذية في ضوء فلسفة المدخل النظامي، حيث تتكامل المرحلة التمهيديّة والعمليات والحصائل ضمن هيكل مترابط. وتشمل الخطة:

- الإطار الزمني: خمس سنوات من ٢٠٢٤/٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٨/٢٠٢٩، تُقسّم على ثلاث مراحل: التمهيديّة (عام)، التنفيذ (٣ أعوام)، التقييم (عام).
- الشراكات المؤسسية: مع القطاع الخاص (CSR)، الجامعات، المنظمات الدولية، والإعلام.
- آليات التمويل: تمويل حكومي أساسي + موارد ذاتية من الاستخدام المجتمعي + مساهمات من الرعاية والمؤسسات الأهلية.
- فترات الاستراحة الصيفية: تستغل في برامج التدريب، اختبارات اللياقة، وتجريب البطاقات التتبعية ومراكز الخدمة داخل المدارس.

الضوابط والمعايير التنظيمية

- يجب أن تحظى جميع اللجان بصلاحيات واضحة، وتكون تحت إشراف اللجنة العليا.

- العلاقة بين اللجان تكاملية لا تنافسية، ويجب أن يتم التنسيق فيما بينها بانتظام لتجنب الازدواجية أو التنازع في المهام.
- يتم تقييم كل مهمة رئيسية بعد تنفيذها عبر تقييم بنائي، لضمان تحقيق الأهداف المرحلية وإدخال التحسينات في الوقت المناسب.
- وتمثل هذه الخطة نموذجاً عملياً شاملاً يمكن من خلاله تحويل المنشآت الرياضية المدرسية إلى مراكز مجتمعية مستدامة، تسهم في تحقيق أهداف التعليم والصحة، ورفع كفاءة استثمار الموارد العامة. كما تتوافق مع توجهات الدولة نحو تحقيق جودة الحياة وتنمية رأس المال البشري، وتعزيز التكامل بين القطاعات المختلفة في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠.

جدول (14) الجدول التنفيذي لخطة الاستراتيجية الخمسية

المرحلة / العام	المهام الرئيسية	الواجبات الاستراتيجية	إجراءات التنفيذ	الجهات المسؤولة	محتات التقييم
العام الأول (2024/2025) المرحلة التمهيديّة	- التأسيس الإداري - المسح والتشخيص	- تشكيل اللجان العليا والفرعية - إجراء مسح شامل للمنشآت	- إصدار قرار وزاري ببدء التنفيذ - تنظيم ورش صياغة الفلسفة التربوية - إعداد قاعدة بيانات وطنية للمنشآت	- وزارة التربية والتعليم - وزارة الشباب والرياضة - اللجنة العليا	- عدد اللجان المشكلة - استكمال قاعدة البيانات بنسبة $\geq 90\%$
العام الثاني (2025/2026) مرحلة العمليات ١	- تطوير البنية التحتية - تصميم البرامج	- إعداد خطة تطوير المنشآت - تصميم أنشطة رياضية مدرسية متنوعة	- بدء تأهيل ٣٠٪ من المنشآت - تجهيز ملاعب متعددة الأغراض - بدء تنفيذ البرامج الرياضية داخل المدارس	- الإدارة الهندسية - المديريات التعليمية - لجنة النشاط	- نسبة المنشآت المؤهلة - رضا الطلاب والمجتمع ($\geq 75\%$)
العام الثالث (2026/2027) مرحلة العمليات ٢	- إطلاق برامج الاستثمار المجتمعي - تأهيل الكوادر البشرية	- إعداد بروتوكولات الشراكة - تنفيذ برامج تدريبية للمعلمين	- توقيع شراكات مع الأندية والقطاع الخاص - بدء إتاحة المنشآت للمجتمع المحلي - عقد دورات تدريبية أثناء العام والإجازة	- وزارة التخطيط - لجنة التدريب والتأهيل - القطاع الخاص	- عدد الشراكات الفعالة - عدد الحاصلين على التدريب

- استكمال التغطية الجغرافية - التوسع التكنولوجي	- توسيع برامج الذكاء الاصطناعي والقياس - دعم التوثيق الإلكتروني	- تطبيق منظومة إلكترونية لإدارة النشاط - توفير أجهزة تحليل الأداء الرياضي في المدارس	- لجنة التكنولوجيا - المدارس النموذجية	- عدد المدارس التي طبقت النظام الرقمي - مؤشرات جودة الأداء الرياضي
- العام الرابع (2027/2028) - مرحلة العمليات ٣	- التقييم العام للاستراتيجية - تصميم الخطة الخمسية التالية	- إعداد تقارير الأداء النهائية - تحليل التغذية الراجعة	- تنظيم مؤتمر وطني لعرض النتائج - إصدار وثيقة التوصيات - صياغة استراتيجية	- معدل تحقيق الأهداف بنسبة $\leq 85\%$ - عدد التوصيات المعتمدة للتنفيذ
- العام الخامس (2028/2029) - مرحلة التقييم والمتابعة	اللجنة العليا الجامعات مراكز البحوث	٢٠٣٥-٢٠٣٠		

ملاحظات تنظيمية :

- اللجان الرئيسية مثل لجنة تطوير البنية، لجنة المحتوى، لجنة العلاقات الإعلامية، يجب أن تبدأ أعمالها مع بداية العام الأول وتستمر طوال الفترة، وفق تنسيق أفقي مع اللجنة العليا.
- الإجازة الصيفية تُستخدم لتنفيذ أنشطة: التدريب، قياس القوام، تدريب الفرق، اختبار النماذج الرقمية.
- يتم تقييم كل سنة دراسية على حدة باستخدام أدوات تقييم بنائي، لإجراء التعديلات اللازمة قبل دخول المرحلة التالية.
- في نهاية العام الخامس، يجب إصدار كتاب أبيض يوثق تجربة الاستراتيجية على المستوى القومي.

سادساً: الجدول الزمني ومراحل التنفيذ

جدول (15) الجدول الزمني ومراحل التنفيذ

المرحلة	السنة	المهام الرئيسية
التخطيط والتأسيس	2023/2024	إعداد المسح، إصدار اللائحة، تشكيل الوحدات المحلية
البنية التحتية	2024/2025	تنفيذ الترميمات والتجهيزات وتوفير التدريب
التشغيل التجريبي	2025/2026	تشغيل ٢٠٪ من المدارس كمراكز رياضية مجتمعية
التوسع والتقييم	2026/2027	زيادة عدد المدارس المشاركة إلى ٦٠٪ وتحسين الأداء
الاستدامة	2027/2028	تعميم التجربة وتحقيق الاكتفاء الذاتي المالي

سابعاً: مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs)

جدول (16) مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs)

المؤشر	المستهدف خلال ٥ سنوات
عدد المدارس المشاركة	4000 مدرسة على الأقل
عدد المستفيدين سنوياً	2 مليون طالب ومواطن
حجم العوائد المالية السنوية	100 مليون جنيه على مستوى الجمهورية
نسبة تغطية النفقات بالصندوق الذاتي	75%
عدد الشراكات المجتمعية والجهات الداعمة	500 شراكة

ثامناً: التحديات والحلول

التحدي	الحل المقترح
ضعف البنية التحتية في بعض المدارس	تصنيف المنشآت حسب أولوية التطوير والبدء بالجاهزة
مقاومة بعض القيادات للتغيير	تدريب وتوعية مديري المدارس، وتحفيزهم بحوافز من العوائد
غياب إطار تنظيمي موحد	إصدار لائحة من الوزارة المركزية واعتماد آليات رقابية
تخوف أولياء الأمور من دخول الغرباء إلى المدرسة	تنظيم الدخول بنظام أمني، وتحديد ساعات وفئات المستفيدين

تاسعاً: الجهات الشريكة والمرتبطة

جدول (17) الجهات الشريكة في تنفيذ استراتيجية استثمار المنشآت الرياضية المدرسية

الجهة	الدور الرئيسي	المهام التنفيذية
وزارة التربية والتعليم	القيادة والإشراف والمتابعة	- إدارة وتخصيص المنشآت الرياضية المدرسية - وضع السياسات العامة للتشغيل - التنسيق مع باقي الجهات الشريكة - متابعة الأداء وتقييم التنفيذ
وزارة الشباب والرياضة	الدعم الفني واللوجستي	- توفير أدوات وتجهيزات رياضية - تقديم برامج تدريبية وتنشيطية - الإشراف الفني على تشغيل الأنشطة المجتمعية
القطاع الخاص	التمويل والرعاية	- تقديم دعم مالي أو عيني للأنشطة - رعاية الفرق أو البطولات - إنشاء شراكات تشغيلية ضمن عقود استثمار تعاونية
هيئات المجتمع المدني	تنفيذ برامج مجتمعية	- تقديم خدمات رياضية لفئات مختلفة (أطفال، نساء، ذوي إعاقة) - إشراك المتطوعين في إدارة البرامج - الترويج للمشاركة المجتمعية

الجامعات وكليات التربية الرياضية	الدراسات، التدريب، التقويم	-إجراء دراسات جدوى وتقارير تقييم للأداء -تنظيم ورش ودورات تدريبية للمدرسين والمشرفين -تقديم الاستشارات العلمية والتربوية
الإدارات المحلية (المحافظات - الأحياء)	التأمين، التصاريح، المشاركة المحلية	-إصدار تصاريح استخدام المنشآت خارج أوقات الدراسة -تأمين الأنشطة والمنشآت -التنسيق المجتمعي مع مجالس الآباء ومراكز الشباب

تُعد هذه الاستراتيجية خطوة محورية نحو تعظيم القيمة المضافة من الأصول التعليمية، وربط المدرسة بالمجتمع في بيئة رياضية تعليمية آمنة وفعالة.

إن تحويل المدرسة إلى مركز إشعاع رياضي مجتمعي لا يخدم فقط أهداف التعليم، بل يدعم الاقتصاد المحلي، ويحسن الصحة العامة، ويرسخ ثقافة الرياضة كأسلوب حياة، في انسجام تام مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

الاستنتاجات والتوصيات:-

أولاً- الاستنتاجات:

في ضوء هدف البحث المتمثل في وضع إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور المنشآت الرياضية المدرسية كمراكز لممارسة الأنشطة الرياضية وفقاً لرؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، وبعد تحليل نتائج الدراسة الميدانية واستطلاع آراء الخبراء، توصل الباحثون إلى مجموعة من الاستنتاجات على النحو الآتي:

١. نقاط القوة:

- تمتلك العديد من المدارس المصرية منشآت رياضية جيدة من حيث المساحة والموقع الجغرافي مما يتيح فرصاً كبيرة للاستثمار المجتمعي في المجال الرياضي.
- وجود كوادر من معلمي التربية الرياضية ذوي خبرة وكفاءة قادرة على الإشراف وتنظيم الأنشطة الرياضية.
- إدراك متزايد لأهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي كأحد محاور تحسين جودة الحياة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢. نقاط الضعف:

- ضعف التخطيط الاستراتيجي لاستخدام المنشآت الرياضية المدرسية بعد انتهاء اليوم الدراسي.
- نقص التمويل اللازم لصيانة وتحديث المنشآت الرياضية.
- غياب نظم الإدارة الذكية والتشغيل الفعال للمنشآت وفق معايير استدامة واضحة.
- محدودية التعاون بين وزارتي التربية والتعليم والشباب والرياضة في وضع سياسات موحدة

للاستثمار الرياضي المدرسي.

٣. الفرص المتاحة:

- دعم الدولة المتزايد لبرامج التنمية المستدامة في مجال الرياضة والتعليم.
- إمكانية عقد شراكات مع القطاع الخاص والشركات الراعية لتطوير المنشآت الرياضية المدرسية.
- توجه السياسات الحكومية نحو تفعيل مبادرات "المدرسة المنتجة" و"المدرسة المجتمعية" بما يتكامل مع فكرة استثمار المنشآت الرياضية.
- توسع استخدام التحول الرقمي والتطبيقات الذكية في الإدارة الرياضية مما يعزز الشفافية والكفاءة التشغيلية.

٤. التهديدات:

- تزايد الكثافة الطلابية في المدارس مما يقلل من فرص الاستخدام الأمثل للمنشآت الرياضية.
 - احتمالية سوء الاستخدام أو تلف البنية التحتية نتيجة غياب نظم الصيانة الدورية والمتابعة.
 - ضعف الوعي المجتمعي بمفهوم الاستثمار الرياضي المدرسي كقيمة تنموية مستدامة.
 - التأثير بالعوامل الاقتصادية التي قد تحد من تمويل المشروعات الرياضية التعليمية.
٥. الرؤية الإستراتيجية المقترحة:

- تتمثل الرؤية المستقبلية المقترحة في تحويل المنشآت الرياضية المدرسية إلى مراكز رياضية مجتمعية مستدامة تدمج بين الأهداف التربوية والاقتصادية والاجتماعية، من خلال تطبيق نموذج إداري تشاركي قائم على:
- الإدارة الذكية للمنشآت.
- الشراكة بين القطاعين العام والخاص.
- الاستدامة المالية والتشغيلية.
- دمج التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في إدارة الأنشطة الرياضية.
- تعزيز المشاركة المجتمعية ودعم المواهب الطلابية.

ثانياً_ التوصيات:

١. على مستوى وزارة التربية والتعليم:

- وضع خطة استراتيجية وطنية لتفعيل استثمار المنشآت الرياضية المدرسية بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠.
- إنشاء وحدة متخصصة لإدارة وتشغيل المنشآت الرياضية المدرسية تعتمد على أسس الإدارة الذكية والتحول الرقمي في المتابعة والتقييم.
- تخصيص موازنات مستقلة لصيانة وتطوير المنشآت الرياضية لضمان استدامة استخدامها في

العملية التعليمية والمجتمعية.

- تبني سياسات تشجع على الاستثمار التشاركي بين الوزارة والقطاع الخاص والمجتمع المدني لتطوير البنية التحتية الرياضية المدرسية.

٢. على مستوى التعاون المؤسسي:

- تفعيل بروتوكولات تعاون بين وزارتي التربية والتعليم والشباب والرياضة لتنظيم استخدام المنشآت الرياضية المدرسية خارج أوقات الدراسة لخدمة المجتمع المحلي.
- تشجيع القطاع الخاص والمؤسسات الرياضية الكبرى على تبني مبادرات رعاية للمدارس ذات المنشآت المتميزة مقابل حقوق استخدام محددة ووفق ضوابط تربوية.
- تعزيز الشراكة مع الهيئات المحلية والمجالس الشعبية في تنظيم الأنشطة الرياضية المجتمعية داخل المدارس.

٣. على مستوى الإدارة المدرسية:

- تدريب مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية على مبادئ إدارة المنشآت الرياضية وتطبيق نظم الحجز الإلكتروني والتشغيل الذكي.
- وضع جداول تشغيل مرنة تسمح باستخدام المنشآت الرياضية بعد اليوم الدراسي من قبل المجتمع المحلي، مع ضمان الحفاظ على الممتلكات العامة.
- إنشاء فرق إشراف مجتمعية لمتابعة الأنشطة الرياضية التي تُقام داخل المنشآت المدرسية لتعزيز الانضباط والمسؤولية المجتمعية.

٤. على مستوى التطوير التكنولوجي:

- إدماج التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في إدارة المنشآت الرياضية المدرسية، من خلال أنظمة للحجز الإلكتروني، تتبع الصيانة، وإدارة الطاقة.
- إنشاء منصات رقمية موحدة تربط بين المدارس والجهات الرياضية الرسمية لتبادل المعلومات والبرامج والفرص الاستثمارية.

٥. على مستوى البعد المجتمعي والتنموي:

- نشر ثقافة "المدرسة مركز المجتمع" من خلال برامج إعلامية وتوعوية تُبرز أهمية استثمار المنشآت الرياضية المدرسية في خدمة البيئة المحلية.
- توجيه جزء من عائدات الاستثمار إلى دعم البرامج الرياضية للطلاب والمواهب الناشئة في المدارس.
- إشراك أولياء الأمور والطلاب في برامج تطوعية وصيانة دورية للحفاظ على المنشآت الرياضية وتعزيز الشعور بالانتماء والمسؤولية.

٦. على مستوى البحث العلمي:

- تشجيع إجراء دراسات تقييمية مستقبلية لقياس أثر تطبيق نماذج الاستثمار في المنشآت الرياضية المدرسية على الجوانب التربوية والمجتمعية.
- تطوير مؤشرات أداء وطنية (KPIs) لقياس كفاءة استثمار المنشآت الرياضية المدرسية ومدى مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

قائمة المصادر:

أولاً_ قائمة المصادر باللغة العربية:

١. أحمد عبد الحميد، & سالم محمود حسن. (2019). الإدارة الاستراتيجية في المجال الرياضي . القاهرة: دار الفكر العربي.
٢. إبراهيم، خالد. (2018). المعوقات التي تواجه استثمار المنشآت الرياضية المدرسية .مجلة التربية البدنية والرياضة، ٢٠(٤)، ١٥٧-١٧١.
٣. السيد، محمود. (2020). تقييم مدى استخدام المنشآت الرياضية المدرسية في الأنشطة المجتمعية . المجلة المصرية لعلوم الرياضة، ٢٨(١)، ٤٥-٦٠.
٤. الشافعي، جمال، & درويش، محمد سالم حسين. (2023). الاستراتيجية التربوية في تطوير الرياضة المدرسية . القاهرة: دار النشر الأكاديمية.
٥. الشافعي، حسن، & حجازي، علي. (2009). الاستثمار الرياضي ودوره في التنمية الاقتصادية . الإسكندرية: منشورات جامعة الإسكندرية.
٦. الصاوي عبد العزيز، & عيسى محمد عبد الرحمن. (2020). التنمية الرياضية المستدامة: الاستراتيجيات والتحديات . الإسكندرية: دار المعرفة.
٧. حسن، علي. (2019). تأثير استثمار المنشآت الرياضية على نشر الرياضة المدرسية . المجلة العربية لعلوم الرياضة، ١٤(٣)، ٨٨-١٠١.
٨. سعيد، محمد. (2013). العوائد الاقتصادية لاستثمار المنشآت الرياضية المدرسية . المجلة المصرية للتنمية الرياضية، ٨(٤)، ١٢٣-١٤٠.
٩. عبد الرحمن محمد حسن، & إسماعيل حسن عبد الله. (2018). إدارة الموارد في المنظمات الرياضية . القاهرة: دار النهضة.
١٠. عبد الرحمن، أحمد. (2021). تحليل واقع استثمار المنشآت الرياضية المدرسية في مصر .مجلة دراسات التربية الرياضية، ٣٤(٢)، ١١٢-١٣٠.
١١. عبد العزيز علي حسن، & مصطفى سيد أحمد. (2022). التكنولوجيا الحديثة في الرياضة: من التحليل إلى التطبيق .بيروت: دار النشر العلمي.
١٢. عبد الفتاح رضوان حسن، & مصطفى وليد محمود. (2021). إدارة الأزمات في المؤسسات الرياضية . عمان: دار الحامد.
١٣. عبد الله سامي حسن، & عمر أحمد محمد. (2019). الرياضة المدرسية: الواقع والطموح . القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.
١٤. عبد الله، سامي. (2017). دور الاستثمار الرياضي في تحقيق التنمية المستدامة .مجلة الاقتصاد الرياضي، ٩(٢)، ٦٧-٨٨.
١٥. كمال، أحمد. (2014). تأثير استثمار المنشآت الرياضية على الصحة العامة للطلاب .مجلة الصحة

- الرياضية، ١٧(٣)، ٩٩-١١١.
١٦. محمود، فاطمة الزهراء. (2015). تحليل تجارب الدول المتقدمة في استثمار المنشآت الرياضية المدرسية. المجلة الدولية لعلوم الرياضة، ١١(٢)، ٧٢-٩٠.
١٧. مصطفى، حسن. (2016). جدوى إنشاء شراكات بين المدارس والقطاع الخاص لاستثمار المنشآت الرياضية. مجلة التخطيط الرياضي، ٢٢(١)، ٣٤-٥٠.
١٨. وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية. (2021). رؤية مصر ٢٠٣٠: الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة. القاهرة: وزارة التخطيط.
١٩. وزارة التربية والتعليم. (2020). دليل تطوير الأنشطة الرياضية المدرسية. القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
٢٠. وزارة الشباب والرياضة. (2021). التربية البدنية والرياضية في المدارس: قضايا وحلول. القاهرة: وزارة الشباب والرياضة.
٢١. وزارة الشباب والرياضة. (2021). الرياضة للجميع: نحو مجتمع رياضي شامل. القاهرة: وزارة الشباب والرياضة.
٢٢. يوسف كريم محمد، إبراهيم صبري حسن. (2020). تنمية الأداء الرياضي من خلال استراتيجيات التدريب المتقدمة. الكويت: دار السعد.

ثانياً: قائمة المصادر باللغة الإنجليزية :-

- 23.Andrews, J., & Cooper, M. (2022). The Role of School Sports Facilities in Community Engagement and Sustainable Development. Journal of Physical Education and Sports Management, 14(2), 110–112.
- 24.Armstrong, T. (2009). Multiple intelligences in the classroom. ASCD.
- 25.Bailey, R. (2006). Physical education and sport in schools: A review of benefits and outcomes. Journal of School Health, 76(8), 397–408.
- 26.Bailey, R. (2018). Strategic planning in sports organizations: Theory and practice. Routledge.
- 27.Bailey, R., Armour, K., Kirk, D., Jess, M., Pickup, I., & Sandford, R. (2009). The educational benefits claimed for physical education and school sport: An academic review. Research Papers in Education, 24(1), 1–27.
- 28.Bailey, R., Collins, D., & Dixon, M. (2009). Sports management and strategic development. Human Kinetics.
- 29.Bandura, A. (1977). Social learning theory. Prentice Hall.
- 30.Bramham, P. (2008). Leisure and the politics of the environment. Palgrave Macmillan.
- 31.Brokover, W. B. (1980). Educational strategies and their role in community development. Academic Press.
- 32.Brown, S., & Harris, K. (2021). Maximizing School Sports Facilities: A Model

- for Sustainable Sports Development. International Journal of Sport Policy, 12(3), 245–260.
33. Caspersen, C. J., Powell, K. E., & Christenson, G. M. (1985). Physical activity, exercise, and physical fitness: Definitions and distinctions for health-related research. Public Health Reports, 100(2), 126–131.
 34. Chelladurai, P. (2006). Human resource management in sport and recreation. Human Kinetics.
 35. Collins, D. (2010). Strategic sports development: Theory and application. Routledge.
 36. Davidson, L., & Green, R. (2020). Public-Private Partnerships in School Sports Infrastructure Investment: Challenges and Opportunities. Journal of Sports Economics & Management, 18(4), 310–330.
 37. Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1985). Intrinsic motivation and self-determination in human behavior. Springer.
 38. Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The “what” and “why” of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. Psychological Inquiry, 11(4), 227–268.
 39. Dishman, R. K., et al. (2006). Physical self-concept and self-esteem mediate cross-sectional relations of physical activity and sport participation with depression symptoms among adolescent girls. Health Psychology, 25(5), 602–607.
 40. Dixon, M. A. (2013). Transforming sports: Societal shifts and the evolution of athletics. Routledge.
 41. Donnelly, J. E., & Lambourne, K. (2011). Classroom-based physical activity, cognition, and academic achievement. Preventive Medicine, 52(S1), S36–S42.
 42. Donnelly, J. E., et al. (2016). Physical activity, fitness, cognitive function.
 43. Field, A. (2013). Discovering statistics using IBM SPSS statistics (4th ed.). SAGE Publications.
 44. Jamal, S., & Darwish, M. S. H. (2023). Modern sports investment strategies and their impact on economic development. Oxford: Sports Development Press.
 45. Ministry of Planning and Economic Development. (2016). Egypt Vision 2030: Sustainable Development Strategy. Retrieved from <https://mped.gov.eg>
 46. Mintzberg, H., Ahlstrand, B., & Lampel, J. (2005). Strategy Safari: A guided tour through the wilds of strategic management. Pearson Education.
 47. Schwery, R. (2016). Sports facilities and their impact on social development. International Journal of Sports Management, 12(3), 45–60.
 48. Thibault, L. (2009). Globalization of sport: An inconvenient truth. Journal of Sport Management, 23(1), 1–20.

ملخص البحث

إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور المنشآت الرياضية المدرسية كمراكز لممارسة الأنشطة الرياضية وفقاً لرؤية مصر للتنمية المستدامة

أ.د/ أحمد فاروق عبدالقادر

أ.د/ محمد سالم حسين درويش

م.د/ محمد حمدي عبدالرحيم

الباحث/ محمد جمال محمد محمود

يهدف هذا البحث إلى إعداد استراتيجية مقترحة لتفعيل دور المنشآت الرياضية المدرسية كمراكز لممارسة الأنشطة الرياضية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، ونظراً لطبيعة موضوع البحث الذي يهدف إلى بناء استراتيجية مقترحة لاستثمار المنشآت الرياضية المدرسية كمراكز لممارسة الأنشطة الرياضية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة، اعتمد الباحثون على مجموعة من المناهج العلمية التي تكاملت فيما بينها لتحقيق أهداف الدراسة، كما تمثل مجتمع هذا البحث في معلمي وموجهي التربية الرياضية ومديري المدارس الدولية بمحافظة الجيزة خلال العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م). وتضم محافظة الجيزة ما ١٧٢ مدرسة، وقد بلغ عدد معلمي التربية الرياضية العاملين بهذه المدارس نحو ٨٥٠ معلماً ومعلمة، في حين يبلغ عدد موجهي التربية الرياضية المشرفين على هذه المدارس ٤٠ موجهاً، أما مديرو المدارس الدولية فيقدر عددهم بنحو ١٠٠ مدير ومديرة، كذلك تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من داخل مجتمع الدراسة، بحيث تضم الأفراد الذين يمتلكون خبرة مباشرة وتفاعلاً فعلياً مع الأنشطة الرياضية والمنشآت داخل المدارس الدولية بمحافظة الجيزة خلال العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وذلك نظراً لقدرتهم على تقديم معلومات دقيقة وموضوعية تخدم أهداف البحث. وقد بلغ إجمالي عدد أفراد العينة (١٣٤) مشاركاً، توزعوا على النحو التالي: (٨٥) معلماً للتربية الرياضية، و(٢٤) موجهاً للتربية الرياضية، و(٢٥) مديراً للمدارس الدولية بالمحافظة، وكانت أهم الاستنتاجات تتمثل الرؤية المستقبلية المقترحة في تحويل المنشآت الرياضية المدرسية إلى مراكز رياضية مجتمعية مستدامة تجمع بين الأهداف التربوية والاقتصادية والاجتماعية، من خلال نموذج إداري تشاركي يقوم على الإدارة الذكية للمنشآت، والشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتحقيق الاستدامة المالية والتشغيلية، ودمج التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في إدارة الأنشطة الرياضية، مع تعزيز المشاركة المجتمعية ودعم المواهب الطلابية بما ينسجم مع أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠، يوصى البحث بضرورة تبني استراتيجية وطنية لتحويل المنشآت الرياضية المدرسية إلى مراكز رياضية مجتمعية مستدامة، تعتمد على نموذج إدارة ذكي تشاركي يدمج بين القطاعين العام والخاص، ويستند إلى مبادئ الاستدامة والتكنولوجيا الحديثة، بما يسهم في تعظيم الاستفادة من البنية التحتية الرياضية المدرسية، ودعم المواهب الطلابية، وتعزيز المشاركة المجتمعية لتحقيق مستهدفات رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

Abstract

A Proposed Strategy to Activate the Role of School Sports Facilities as Centers for Practicing Sports Activities in Accordance with Egypt's Vision for Sustainable Development 2030**Prof. Ahmed Farouk Abdelkader****Prof. Mohamed Salem Hussein Darwish****Dr. Mohamed Hamdi Abdelrahim****Researcher. Mohamed Gamal Mohamed Mahmoud**

This research aims to develop a proposed strategy to activate the role of school sports facilities as centers for practicing sports activities in light of *Egypt's Vision for Sustainable Development 2030*. Given the nature of the research, which seeks to design a strategic framework for optimizing the use of school sports facilities as community sports centers aligned with Egypt's sustainable development goals, the researchers adopted a combination of scientific methodologies that complemented one another to achieve the study's objectives.

The research population included physical education teachers, supervisors, and principals of international schools in Giza Governorate during the 2024–2025 academic year. Giza comprises 172 schools, employing approximately 850 physical education teachers and 40 supervisors, with around 100 principals of international schools. The research sample was purposefully selected from this population to include individuals with direct experience and active involvement in sports activities and facilities management within international schools in Giza. The total sample consisted of **134 participants**: 85 physical education teachers, 24 supervisors, and 25 school principals.

The main findings indicate that the **proposed future vision** is to transform school sports facilities into **sustainable community sports centers** that integrate educational, economic, and social objectives. This can be achieved through a **participatory management model** based on smart facility management, public-private partnerships, financial and operational sustainability, and the integration of technology and artificial intelligence in managing sports activities, while enhancing community participation and supporting student talents in alignment with the goals of **Egypt's Vision 2030**.

The study recommends the **adoption of a national strategy** to transform school sports facilities into sustainable community sports centers based on a **smart participatory management model** that combines public and private sector efforts and is grounded in sustainability and modern technology principles. Such an approach would enhance the utilization of school sports infrastructure, support student talents, and strengthen community engagement to achieve the objectives of *Egypt's Vision for Sustainable Development 2030*.